

المحسّنات اللفظية في الديوان "عناقيد الضياء" لعبد الرحمن صالح العشماوي

(دراسة تحليلية بلاغية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

إيلي أزلقة الجنة

رقم القيد: ١٤٣١٠١١٩



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٨

المحسّنات اللفظية في الديوان "عناقيد الضياء" لعبد الرحمن صالح العشماوي  
(دراسة تحليلية بلاغية)

بمّث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

إيلي أزلقة الجنة

رقم القيد: ١٤٣١٠١١٩

المشرفة:

دين نور خاتمة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٨

## الاستهلال

قال الله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ. (الزخرف: ٣)

Sesungguhnya Kami menjadikan Al-Qur'an dalam bahasa Arab  
supaya kamu memahaminya. (Az-zukhruf:3)

صدق الله العظيم

## الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي أشعري المحترم وأمي ستي عفيفة المحترمة اللذان ربياني منذ صغاري، عسى الله  
أن يطول عمرهما، وأن يحفظهما ويرحمهما في الدين والدنيا ويغفر ذنوبهما في  
الآخرة.

جدّي عبد اللطيف المحترم وجدّتي نوريحة المحترمة، الله يرضاهما ويطول عمرهما.  
أخي الصغير المحبوب مُحمّد نزار زكريا رمضان الذي يرحمني، عسى أن ينجح في  
كل أموره.

وجميع عائلتي الذين يدعون الله لنجاح حياتي، بارك الله لهم.

## كلمة الشكر والتقدير

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله البديع الهادي إلى بيان الرشاد. أشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له خالق الخلق أجمعين وأشهد أن مُحَمَّدًا عبده ورسوله لكافة الخلق أجمعين. الصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد عبده ورسوله وعلى آله واصحابه ومن تبعهم إلى يوم الدين. تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع: "المحسنات اللفظية في الديوان "عناقيد الضياء" لعبد الرحمن صالح العشماوي" بكل جهد واجتهاد بكثرة الأوقات والأفكار بعون الله تعالى ودعاء الوالدين. وأن هذا البحث لا يختم إلا بمساعدة هؤلاء الإخوة، وبذلك أريد أن أقدم جزيل الشكر واحترام لمن شغل في إهداء هذا البحث، وهم:

١- فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢- فضيلة الدكتورة شافية، الماجستير عميدة كلية العلوم الإنسانية التي توفرتني المكان لطلب العلم، بارك الله لها.

٣- فضيلة الدكتور حليمي، الماجستير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها، الذي يعلمني كثيرا من العلوم ويرافقني منذ السنة الأولى حتى سأخرج في هذه الجامعة، الله يرضاه وبارك الله له.

٤- فضيلة دين نور خاتمة، الماجستير التي أشرفتني لكتابة هذا البحث، وجزاها الله أحسن الجزاء بجميع الإرشادات الوافرة، الله يرضاها ويسعد الله لها.

٥- فضيلة المدرسين في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج خاصة في قسم اللغة العربية وأدبها الذين يعلموني ويربوني بكل الصبر، بارك الله لهم.

٦- جميع زملائي في قسم اللغة العربية وأدبها مرحلة ٢٠١٤ وفي معهد النور " يدرس "

مالانج

٧- صديقتي المحبوبة، ألفة النافذة، بيلا نبيلة، ألف ألف النجاح، حسبية الجنة، شافيتي،

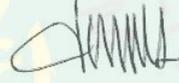
فريدة نور ليلي.

واختتام أشكر الشكر على جميع من الذي لا قدرة علي أن أكتبهم في

الصفحة، بارك الله لهم وجزاهم الله الخير وعسى هذا البحث نافعا للباحثة وسائر

الآخرين.

مالانج، ٢٦ يونيو ٢٠١٨



الباحثة

وزارة الشؤون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

### تقرير المشرفة

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته الباحثة :

الاسم : إيلي أزلقة الجنة

رقم القيد : ١٤٣١٠١١٩

العنوان : المحسنات اللفظية في الديوان "عناقيد الضياء" لعبد الرحمن صالح العشماوي  
(دراسة تحليلية بلاغية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب  
لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية  
في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ٢٦ يونيو ٢٠١٨

المشرفة

دين نور خاتمة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣

رقم التوصيف : ١٦٨١٠١٠١١٠١٥٠١١٠٠١

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



### تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته الباحثة :

الاسم : إليي أزلفة الجنة

رقم القيد : ١٤٣١٠١١٩

العنوان : المحسنات اللفظية في الديوان "عناقيد الضياء" لعبد الرحمن صالح العشماوي  
(دراسة تحليلية بلاغية)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٦ يونيو ٢٠١٨

(  
(  
(

١- أحمد خليل، الماجستير

٢- عارف مصطفى، الماجستير

٣- دين نور خاتمة، الماجستير

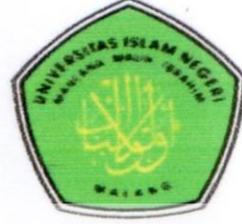


عميدة كلية

الدكتورة شامسة

رقم التوظيف: ٠٣٢٠٠٢ / ١٩٦٦٠١١١١٩١

وزارة الشؤون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

### تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية  
مالانج البحث الجامعي التي كتبه الباحثة:

الاسم : إيلي أزلفة الجنة

رقم القيد : ١٤٣١٠١١٩

العنوان : المحسنات اللفظية في الديوان "عناقيد الضياء" لعبد الرحمن صالح العشماوي  
(دراسة تحليلية بلاغية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية  
في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ٢٦ يونيو ٢٠١٨



رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

### تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
البحث الجامعي التي كتبها الباحثة :

الاسم : إيلي أزلفة الجنة

رقم القيد : ١٤٣١٠١٢٠

العنوان : المحسنات اللفظية في الديوان "عناقيد الضياء" لعبد الرحمن صالح العشماوي  
(دراسة تحليلية بلاغية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية  
في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ٢٦ يونيو ٢٠١٨

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليمي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

## تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة :

الاسم : إيلي أزلفة الجنة

رقم القيد : ١٤٣١٠١١٩ :

موضوع البحث : المحسنات اللفظية في الديوان "عناقيد الضياء" لعبد الرحمن صالح العشماوي (دراسة تحليلية بلاغية)

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زدتة من إبداع غيري أو تأليف الآخر . وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثه فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولية قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٦ يونيو ٢٠١٨

الباحثة



إيلي أزلفة الجنة

رقم القيد: ١٤٣١٠١١٩

## المستخلص

إيلي أزلفة الجنة، ٢٠١٨، ١٤٣١٠١١٩، المحسنات اللفظية في الديوان "عناقيد الضياء"  
لعبد الرحمن صالح العشماوي (دراسة تحليلية بلاغية). البحث الجامعي، قسم اللغة العربية  
وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

المشرفة: دين نور خاتمة الماجستير

الكلمة الأساسية: بلاغة، المحسنات اللفظية، ديوان عناقيد الضياء

إن تحسين الكلام في علم البديع ينقسم إلى قسمين هما المحسنات اللفظية والمحسّنات  
المعنوية. والمحسنات اللفظية هي المحسنات المعنوية هي ما كان التحسين بها راجعا إلى المعنى  
أولا وبالذات، وإن حسنت اللفظ تبعا-المحسنات اللفظية هي ما كان التحسين بها راجعا إلى  
اللفظ بالإلصالة، وإن حسنت المعنى تبعا. أما هذا البحث الجامعي يبحث عن المحسّنات  
اللفظية في ديوان "عناقيد الضياء" لعبد الرحمن صالح العشماوي.

هذا البحث تتكون من أسئلتين البحث وهما: ما أشكال المحسنات اللفظية في ديوان  
"عناقيد الضياء" لعبد الرحمن صالح العشماوي؟ وما أنواع المحسنات اللفظية في ديوان  
"عناقيد الضياء" لعبد الرحمن صالح العشماوي؟ ويهدف هذا البحث لمعرفة أشكال وأنواع  
الكلمات التي فيها المحسنات اللفظية في ديوان "عناقيد الضياء".

هذا البحث من حيث نوعه هو البحث الكيفي الوصفي بالنظر إلى ما وضعه في  
هذا الديوان من أنواع المحسنات اللفظية. وبعد استخراج هذه أنواع المحسنات اللفظية ثم  
حللت الباحثة عناصرها دراسة تحليلية بلاغية يناسب في كتاب تيسير البلاغة لأحمد قلاش.  
وطريقة جمع البيانات بقراءة وكتابة البيانات التي تدرك من أدب البحوث.

ونتائج البحث التي حصلت لها الباحثة هي: وجدت الباحثة نوعا خمسة وخمسين (٥٥) بيتا من المحسنات اللفظية. تتكون من ٥ أبيات تشتمل على الجناس (١ الجناس تام، ١٣ الجناس غير تام، و١ الجناس اشتقاق). وتتكون من تسعة وعشرون (٢٩) ابياتا تشتمل على السجع، وتتكون من احد وعشرون (٢١) بيتا تشتمل عل الموازنة. أساسا هذا البحث أن المحسنات اللفظية من الوسائل التي يستعين بها الأديب لإظهار مشاعره وعواطفه وللتأثير في النفس وتؤثر المعني مثل الجناس أيضا.



## ABSTRACT

**Jannah, Elly Uzlifatul.** 2018. *Al Muhassinat Al Lafdziyyah on Diwan 'Anaqid Adz dziya' by 'Abdurrahman Salih Al-'Asymawi (Balaghah Analysis Study)*. Thesis, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor: Dien Nur Chotimah, M.Pd.

Keywords: Balaghoh, Muhassinat lafdziyah, Diwan 'Anaqid Adz Dziya'

---

In the discussion of Balaghoh science, there are three discussions of it, namely Ma'ani, Bayan, and Badi '. The science of Badi ' learns about the aspects which is related to the beauty of the language by using lafadz or meaning. This essay discusses about Muhassinat Lafdziyyah in diwan 'Anaqid adz Dziya' by Abdurrahman Sholih Al-'Asymawi, and this thesis consists of two research questions: 1. What is the form of sentence containing Muhassinat Al-lafdziyyah in diwan 'Anaqid Adz Dziya' the work of 'Abdurrahman Sholih al' Asymawi? 2. What kinds of Muhassinat Al Lafdziyyah in diwan 'Anaqid Adz Dziya' by 'Abdurrahman Salih' Al Asymawi?

The type of this research is qualitative descriptive research based on determining the kinds of Muhassinat Lafdziyyah. After determining Muhassinat Lafdziyyah then researchers analyzed with Balaghah theory which is triggered by Ahmad Qolasy in the book Taisir Al-Balaghoh. The method of data analysis in this research is content analysis.

From the results of research that has been achieved by Researcher, Researcher has found the type of Muhassinat Al Lafdziyyah as many as 55 stanzas of 4 titles Syi'ir with details as follows: 5 stanzas containing Jinas, 1 Jinas Tamm, 3 Jinas ghoiru tamm, and 1 Jinas isytiqoq . 29 stanzas containing only ', and 21 stanzas containing Muwazanah. Based on this research that Muhassinat al Lafdziyyah is a means which was used by researcher to give sensitivity to the feeling of imprint in the soul through the beauty of he said, and Muhassinat al Lafdziyyah also affect on the meaning as well as Jinas.

## ABSTRAK

**Jannah, Elly Uzlifatul.** 2018. *Al Muhassinat Al Lafdziyyah* pada *Diwan 'Anaqid Adz dziya'* karya 'Abdurrahman Shalih Al-'Asymawi (Kajian Analisis Balaghah). Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing: Dien Nur Chotimah, M.Pd.

Kata Kunci: Balaghoh, Muhassinat lafdziyyah, Diwan 'Anaqid Adz Dziya'

Dalam pembahasan ilmu Balaghoh terdapat tiga pembahasan, yaitu ilmu *Ma'ani*, *Bayan*, dan *Badi'*. Ilmu *Badi'* mempelajari aspek-aspek yang berkaitan dengan keindahan bahasa dengan menggunakan lafadz atau makna. Adapun skripsi ini membahas tentang *Muhassinat Lafdziyyah* dalam *diwan 'Anaqid adz Dziya'* karya 'Abdurrahman Sholih Al-'Asymawi, dan skripsi ini terdiri dari dua rumusan masalah yaitu 1. Apa bentuk kalimat yang mengandung *Muhassinat Al-lafdziyyah* dalam *diwan 'Anaqid Adz Dziya'* karya 'Abdurrahman Sholih al 'Asymawi? 2. Apa jenis-jenis *Muhassinat Al Lafdziyyah* dalam *diwan 'Anaqid Adz Dziya'* karya 'Abdurrahman Shalih 'Al Asymawi?

Jenis penelitian ini adalah penelitian deskriptif kualitatif berdasarkan menentukan macam- macam *Muhassinat Lafdziyyah*. Setelah menentukan *Muhassinat Lafdziyyah* kemudian peneliti menganalisis dengan teori Balaghih yang dicetuskan oleh Ahmad Qolasy dalam kitab *Taisir Al-Balaghoh*. Dan metode analisis data dalam penelitian ini yaitu analisis isi.

Dari hasil penelitian yang telah dicapai oleh Peneliti yaitu: Peneliti telah menemukan jenis *Muhassinat Al Lafdziyyah* sebanyak 55 bait dari 4 judul *Syi'ir* dengan rincian sebagai berikut: 5 bait yang mengandung *Jinas*, 1 *Jinas Tamm*, 3 *Jinas ghoiru tamm*, dan 1 *Jinas isytiqoq*. 29 bait yang mengandung *Saja'*, dan 21 bait yang mengandung *Muwazanah*. Berdasarkan Penelitian ini bahwa *Muhassinat al Lafdziyyah* merupakan sarana yang digunakan oleh para Sastrawan untuk memberikan kepekaan rasa supaya membekas dalam jiwa melalui keindahan katanya, dan *Muhassinat al Lafdziyyah* juga mempengaruhi pada maknanya seperti halnya *Jinas*.

## محتويات البحث

أ	الاستهلال .....
ب	الإهداء .....
ج	كلمة الشكر والتقدير .....
هـ	تقرير المشرف .....
و	تقرير لجنة المناقشة .....
ز	تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية .....
ح	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها .....
ط	تقرير الباحثة .....
ي	ملخص البحث .....
ن	محتويات البحث .....
	<b>الباب الأول: المقدمة</b>
١	أ. خلفية البحث .....
٣	ب. أسئلة البحث .....
٤	ج. أهداف البحث .....
٤	د. فوائد البحث .....
٥	هـ. تحديد البحث .....

و. الدراسات السابقة ..... ٥

ز. منهجية البحث ..... ٧

## الباب الثاني: الإطار النظري

مفهوم البلاغة ..... ١٢

أقسام علم البلاغة ..... ١٤

علم المعاني ..... ١٤

علم البيان ..... ١٦

علم البديع ..... ١٧

مفهوم علم البديع ..... ١٧

### أنواع علم البديع

المحسنات المعنوية ..... ١٩

المحسنات اللفظية ..... ٢٠

١. الجناس ..... ٢١

٢. الاقتباس ..... ٢٥

٣. التضمين ..... ٢٦

٤. السجع ..... ٢٦

٥. الموازنة ..... ٢٧

### الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها

- أ. سيرة عبد الرحمن صالح العشماوي ولمحة الديوان ..... ٢٩
- ب. الأبيات التي تتضمن على المحسنات اللفظية ..... ٣١
- ج. أنواع المحسنات اللفظية في ديوان عناقيد الضياء ..... ٤١

### الباب الرابع: الاحتتام

- أ. الإختتام ..... ٥٠
- ب. الاقتراحات ..... ٥٠
- قائمة المراجع ..... ٥٢

## الفصل الأول

### مقدمة

#### أ- خلفية البحث

ارتفاع دور الاجتماعي، والسياسي، الإقتصادي، وثقافة اللغة العربية مما يؤدي أن يشبه بالثقافة فيها ولا يتجنّب بظهور مختلفة على اللغة العربية مجردة. هذا الوضع يدفع إلى العلماء لتطور العلوم اللغة العربية خصوصا في علم البلاغة. أحد من الأسباب تطور اللغة العربية هي ينتقل الألفاظ من احد المعنى إلى المعنى الأخر، لأن اللفظ في اللغة العربية غير مبني في المعنى لكن يحرك ويغير. هذه هي الأسباب التي تأتيها اللغة العربية غنيًا و يزيد مفردات (عبد الغفار، د.س، صفحة ١٤).

وانتقلت الألفاظ من معنى واحد الى معنى آخر حسب مقتضى الحال وموافقها على اللغات الأخرى في العالم. ويتعود العرب بإبدال المعنى على مدار التاريخ، هم لا يستعملوا الكلمة العربية بمعنى واحد فحسب بل كانوا يستعملونها بمعنى جديد المناسب باحتياجهم وعصرهم الحاضر (عبد الغفار، د.س، صفحة ١٥).

تعرف البلاغة متساوى تعرف الحياة العرب مع جودة الحضارة وتقدم العقل العرب ثم تستمر المسلمين. لأن البلاغة هي فن الجمال اللغة العربية كما في وقع شعب اخر الذى لديه فن الجمال في لغاتهم.

كفاءة الإنسان في البلاغة تدل على حضور المعنى العميق والدقيق والوضيح باعتبار فصيح. وهذا يؤثر أثرا قويا عنهم في عميق القلب نظرا على مقتضى حالهم و مخاطبهم. قال مامات وييان علم البلاغة هو علم يوجه تعليمه للتعبير عن أفكار الفكر وحس الإنسان. موافقا على وضوح النفس والدقيق في تلخيص القواعد. ويستطيع أن يبين اختلاف بين أنواع

الاسلوب، بكفاءتهم على أفكار البلاغة حتى يستطيعوا أن يعرفوا أسرار البلاغة في القرآن والحديث.

فعلم البلاغة علم من علوم اللغة الذي ينتشر في أنحاء العالم. ثم عرّف أبو هلال العسكري البلاغة كل ما تبلى به المعنى قلب السامع. فتمكنه في نفسه كتمكنه في نفسه مع صورة مقبولة، ومعرض حسن. (باحميد، ١٩٩٦ صفحة ١) ومن المعلوم أن علم البلاغة متضمنة على ثلاثة علوم وهي علم البيان، وعلم المعاني و علم البديع.

البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للمواطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون (الهاشمي، ١٤٢٦، صفحة ٨).

البلاغة تساوى بالوصالة أو بلغ. حيث أن من ناحية علم البلاغة هو علم الذي يتعلم الفصيح في الكلام الذي يحيط بعلم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع (مامات و يايان، ٢٠٠٧، صفحة ١٩).

عرفت فيما قد سبق أن علم البديع فرع من فروع علم البلاغة الثلاثة وهو علم تعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا و طلاوة ونكسوه بهاء ورونقا بعد مطابقته لمقتضى الحال ووضوح دلالاته على المراد (مامات زين الدين وبيان نور بيان، ٢٠٠٧: ١٤٩). ولا تناول مباحث علم البيان، ولا تنظر في مسائل علم المعاني، ولكنها دراسة لا تتعدى تزيين الألفاظ أو المعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي، ويسمى العلم الجامع لهذه المباحث بعلم البديع. وهو يشتمل على المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية (على الجارم و مصطفى أمين، ١٣٨١ هـ، صفحة ٢٦٣).

والمحسنات اللفظية لا تقع موقعها إلا إذا طلبها المعنى؛ لذلك لا يجمل الاسترسال فيها والولع بها، لأن المعاني لا تدين للألفاظ في كل موضع، ولا تنقاد لها في كل حين

(قلاش, ١٩٩٥, صفحة ١٣٢). وأما المحسنات المعنوية تكون التحسين بها راجعا إلى المعنى.

تطور الأدب العرب خاصة من خلال عصر الحديث يؤدي إلى توليد الأدباء العربي منها عبد الرحمن صالح العشماوي، شاعر من المملكة العربية السعودية ومحاضر في قسم البلاغة والنقد ومنهج الأدب الإسلامي. ومن ناحية أخرى لديه دواوين وقصائد ومقالات تنشر في الصحافة. ديوان عنقايد الضياء هي الديوان التي ألفها عبد الرحمن صالح العشماوي، هذا الديوان تنقص عن حياة الإجتماعية البشرية و تتكون الديوان عنقايد الضياء من ١١٩ صفحات.

الديوان عنقايد الضياء لعبد الرحمن صالح العشماوي نوع من أنواع الشعر الأدبي في عصر الحديث، طبعها في السنة ١٣٢٤ هـ الموافق ٢٠٠٣ م. فاحتارت الباحثة هذا الديوان في بحثها لكثرة الجمال في اللفظ وعميق في المعنى. فقررت الباحثة موضوع هذا البحث على "المحسنات اللفظية في الديوان عنقايد الضياء لعبد الرحمن صالح العشماوي".

#### ب- أسئلة البحث

فمن المسائل التي وردت في الخلفية فحصلت الباحثة على أسئلة البحث كما يلي:

١. ما صور المحسنات اللفظية في ديوان "عناقيد الضياء" لعبد الرحمن صالح

العشماوي؟

٢. ما أنواع المحسنات اللفظية في ديوان "عناقيد الضياء" لعبد الرحمن صالح

العشماوي؟

## ج- أهداف البحث

١- لمعرفة عن أشكال المحسنات اللفظية في ديوان "عناقيد الضياء" لعبد الرحمن صالح العشماوي.

٢- لمعرفة عن أنواع المحسنات اللفظية في ديوان "عناقيد الضياء" لعبد الرحمن صالح العشماوي.

## د- فوائد البحث

قسمت الباحثة في هذه الفوائد إلى قسمين، وهما الفائدة النظرية والتطبيقية. وبيانهما كما يلي:

### ١- الفائدة النظرية

يرتبط هذا البحث باللغة العربية وأدبها. ويرجو بهذا البحث أن يفيد زيادة في معرفة علم اللغة و الأدب خاصة حول المحسنات اللفظية بنظرية البلاغة في ديوان عناقيد الضياء لعبد الرحمن صالح العشماوي.

### ٢- الفائدة التطبيقية

أولاً، يرجى أن يفيد البحث عند سائر الطلاب خاصة لطلاب قسم اللغة العربية وأدبها، بأن يتطوروا في معرفة بيانات المحسنات اللفظية في علم البديع و تحليلها على الديوان. ثانياً، ثم أن يفيد عند الكلية بأن يكون هذا البحث مرجعاً ودراسة سابقة لمن يشتغل بدراسة المحسنات اللفظية والديوان عناقيد الضياء. ثالثاً، أن يفيد عند الجامعة، بأن يكون أحد الوسائل لشعارها في مجال العلم.

## هـ - تحديد البحث

تبحث الباحثة الموضوع في ديوان "عناقيد الضياء" لعبد الرحمن صالح العشماوي. وتتكون من عشرين موضوعاً، فلا تمكن على الباحثة أن تبحثها جميعاً، وتريد الباحثة أن تحدد على موضع البحث من أربعة أبواب. وهي (عناقيد الضياء، ابتهاج، من هنا يبدأ الطريق، ومن هنا مرّ تاريخي) وكانت الباحثة تستخدم نظرية البحث بالمحسنات اللفظية لأحمد قلاش في تحليله.

## و- الدراسات السابقة

عرض الباحثة الدراسات ستعرض بعض الدراسات السابقة التي تتعلق بالبحث، وهي:

**البحث الأول**، سعيدة ألفت نور فائزة (٢٠١٧)، تحت الموضوع "المحسنات اللفظية في مناجاة ابن عطاء الله في كتاب الحكم لأبي فاضل أحمد بن محمد عطاء الله السكندري. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. و نتائج هذا البحث يدل على أن الباحثة وجدت ٦ مناجات تشتمل على الجناس، ٣١ مناجاة تشتمل على السجع، ١٦ مناجاة تشتمل على الموازنة.

**البحث الثاني**، سيلة الرحمة (٢٠١٧)، بالموضوع المحسنات اللفظية في ديوان الخنساء. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. و نتائج هذا البحث يدل على أن الباحثة وجدت ١٨ أبيات يشتمل على الجناس، ٢٦ أبيات يشتمل على السجع، ٤٤ أبيات يشتمل على الموازنة.

**البحث الثالث،** أنيسة السهرا (٢٠١٨)، بالموضوع المحسنات اللفظية في قصة مصعب بن عمير في رواية "رجال حول الرسول" لخالد مُجَّد خالد. شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. ونتائج هذا البحث يدل على أن الباحثة وجدت ٢٠ جناس، ٣٦ سجع، ٥ اقتباس.

**البحث الرابع،** مرآة الصالحة (٢٠١٨)، بالموضوع المحسنات اللفظية في رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي. شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. ونتائج هذا البحث يدل على أن الباحثة وجدت ١٢ جناس، ١٠ السجع.

**البحث الخامس،** عافيتي (٢٠١٧)، بالموضوع المحسنات اللفظية ٤٤ في شعر "أضحى التنائي بديلا من تدانينا" لابن زيدون. شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. ونتائج هذا البحث يدل على أن الباحثة وجدت ٣٤ ألفاظ يشتمل على الجناس، السجع، واقتباس.

**البحث السادس،** نساء الكريمة (٢٠١٧)، بالموضوع المحسنات اللفظية في شعر ميخائيل نعيمة في باب "النهر المجتهد" شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الأدب والعلوم الإنسانية. جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. ونتائج هذا البحث يدل على أن الباحثة وجدت ١ جناس و ٢٢ السجع. هذا البحث والبحث الذي ستبحث الباحثة على خط سواء يبحث بنظرية البلاغة خاصة في علم البديع عن المحسنات اللفظية.

والفرق بين بحث الباحثة وهذه الدراسات السابقة يقع في الموضوع يبحث الباحثون في الديوان، والنصوص في الكتاب، و الأشعار العربية، والرواية العربية. وأما الباحثة تأخذ في البحث الديوان لعبد الرحمن صالح العشماوي تحت الموضوع عناقيد الضياء ولم يأخذ الباحثون العلمي من القبل.

### ز- منهجية البحث

ينبغي للباحثة أن تسلك على منهج البحث العلمي المقرر ليحصل على أهداف البحث حصولا كاملا وتحققها تحقيقا تاما، فذلك المنهج يتركب بالطرق الآتية:

### ١- نوع البحث

كان هذا البحث بحثا كيفيا وصفيًا. لأنه سوف تكشف الوصف عن البديع وجمال اللفظ الذي يتضمن في تركيب المحسنات اللفظية في ديوان عناقيد الضياء. والبحث الكيفي هو إجراء البحوث التي تنتج البيانات الوصفية بشكل الكلمات المكتوبة أو المنطوقة من ألسنة الناس و السلوكيات التي تمكن ملاحظتها (رشدي رسلان، ٢٠٠٣: صفحة ٢٤). يعتبر البحث الكيفي ضد البحث الكيفي لأن الباحثة لا تستخدم الأرقام في جمع البيانات وتقديم نتائج البحث.

البحث الوصفي هو تصوير خصائص المجموع المعين (سوهارطانا: ١٩٩٠

صفحة ٣٥). تستخدم الباحثة المنهج الوصفي في هذا البحث لأن في تحليل البيانات

بالكلمات الطويلة والبسيطة ليس بالأرقام. وفي هذا البحث الحقائق تسمى بالحقائق

الكيفي أو الوصفي لأن الباحثة تعبر نتيجة البحث تعيرا لفظيا.

## ٢- مصادر البيانات

تستخدم الباحثة مصدري البيانات لطلب المعلومات المتعلقة بموضوع البحث, وهما البيانات الأساسية والبيانات الثانوية (سيسوانطارا: ٢٠١٠، صفحة ٧٢).

أ) البيانات الأساسية هي البيانات التي تناولها أو يجمع بالمباشرة في مضمارة التي تحتاج عليها الباحثة أو موضوع البحث يتعلق بالنظرية المعينة فالبيانات الأساسية أو كتب مناسبة بتلك النظرية (حسن: ٢٠٠٢، ٨٣). وكانت بيانات هذا البحث الأساسية هي ديوان عناقيد الضياء لعبد الرحمن صالح العشماوي.

ب) أما البيانات الثانوية هي البيانات التي حصل أو جمع من قبل الباحثين من المصادر الموجودة قبله (حسن: ٢٠٠٢، ٨٢). هذه البيانات تستخدم أن يساعد المصادر الأساسية التي قد نالت الباحثة منها الدراسات السابقة وغيرها. وكانت البيانات الثانوية لهذا البحث هي كتب تتعلق بأسلوب المحسنات اللفظية ككتاب تيسير البلاغة، البلاغة الواضحة، جواهر البلاغة.

## ٣- طريقة جمع البيانات

استخدمت الباحثة طريقتان في جمع البيانات، هما: أولاً، طريقة القراءة، وهدفها لنيل المعلومات المتعلقة بالبحث، وتساهم القراءة في توسيع النظر خاصة بما يتعلق بقضية البحث (كيلان: ٢٠١٢، صفحة ١٦٣). وفيه خمس طرق وهي:

أ- طريقة القراءة، وهي قراءة نص ديوان عناقيد الضياء لعبد الرحمن صالح العشماوي بقراءة النقاط المهمة بقراءة متفحصة (*Scanning*) وقراءة سريعة (*Skimming*) ثم استنباط صورة تركيب المحسنات اللفظية في ديوان عناقيد الضياء لعبد الرحمن صالح العشماوي.

- ب- تقرأ الباحثة النص ديوان عناقيد الضياء لعبد الرحمن صالح العشماوي بالمرات.
- ج- استخرجت الباحثة الكلمات التي تتضمن على المحسنات اللفظية من نص ديوان عناقيد الضياء لعبد الرحمن صالح العشماوي.
- د- تحلل الباحثة الكلمات عن المحسنات اللفظية في ديوان عناقيد الضياء لعبد الرحمن صالح العشماوي.
- هـ- طريقة كتابة، وهي طريقة تسجيل المعلومات وكتابة البيانات (كيلان: ٢٠١٢، ١٦٧).

#### ٤- تصديق البيانات

- هذه الخطوة تهدف إلى تصحيح البيانات بجهد الباحثة حتى تعرف هل البيانات صالحة لتحليل حسب الموضوع أم لا (سوغيونو: ٢٠١٥، صفحة ٢٦٨)، وفيه ثلاث طرق وهي:
- أ) اجتهاد النشاط؛ تقرأ الباحثة البيانات التي قد جمعها الباحثة مرة ثانية بالقراءة، ثم تقرأ مرة ثانية البيانات التي قد جمعت بالكتابة ويحقق تلك البيانات بكتب البلاغة من الدراسات السابقة، أو المجلة العلمية، أو المجالات أو المراجع الأخرى (سوغيونو: ٢٠١٥، صفحة ٢٧٢).
- ب) طريقة التثليث المصدري، هي تحقق البيانات المجموعة بمساعدة المصادر بالطرق و بالأوقات (سوغيونو: ٢٠١٥، صفحة ٢٧٤). بان تفحص الباحثة مرة أخرى البيانات المجموعة، ثم تلاحظها بالمصادر الثانوية وهي كتاب المؤلف و بالمصادر الثانوية التي ترجع إلى تأليف العلماء وغيرها (سوغيونو: ٢٠١٥، ٢٧٤).
- ج) المناقشة مع الغير، بأن تقدم الباحثة البيانات أمام الزملاء المتكافئين بموضوع البحث وقتا مخصوصا، ثم تتبادل آراء معهم (مولونج: ٢٠١٢، صفحة ٣٣١).

#### ٥- طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية ينظم ترتيب البيانات وينظم تنظيمها في حالة النمط، والفئة والوحدة الأساسية. تحليل البيانات هو تركيب من الاستعراض، الجمع، المنهج، و تفسير والتحقق من البيانات لظاهرة لها قيمة الاجتماعية والأكاديمية والعلمية (تنزيه: ٢٠٠٦، صفحة ٦٩).

وطريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة جمع البيانات التي عرضتها ميلس و هابرمان (ميلس و هابرمان: ١٩٩٤، صفحة ٣٠)، ميلس و هابرمان يقدم أربعة صيغ في تحليل البيانات (سيسوانطارا: ٢٠٠٥، صفحة ٥٦). وهي كما تلي:

(أ) جمع البيانات، تبذل الباحثة في هذه الخطوة جميع جهدها خاصة لفهم النظرية، وفي جمع البيانات بطريقة القراءة والكتابة (ميلس و هابرمان، ١٩٩٤ صفحة ١٥٠).

وتقوم بعملية جمع البيانات كما يلي:

(١) تحليل البيانات في جمع البيانات

(٢) ملاحظة عن أشكال و أنواع المحسنات اللفظية.

(٣) تفسير البيانات من حيث النظرية المناسبة.

(ب) تصنيف البيانات، عملية تجميع، وتدليل، وتبعيد مالا داعي للبحث، وينظم البيانات بطريقة المتنوعة حتى تحصل الخلاصة المدقق (سوغيونو: ٢٠١٤، صفحة ٢٤٧). تستخدم الباحثة الخطوات:

تحليل البيانات من بداية جمع البيانات

(١) تحليل البيانات التي قد جمعها الباحثة مرة ثانية.

(٢) تركيز المراعاة وتصنيفها على البيانات.

(ج) عرض البيانات، بعد عملية تصنيف البيانات تأتي الباحثة إلى خطوة عرض البيانات التي قد فسرها ميلس و هابرمان (١٩٩٢) كمجموعة من المعلومات التي تركبها

استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات، وفي بحث النوعي عرض بياناته يقدم بشكل الملخص، والسطر، وعلاقته بين الطبقة، وغير ذلك (سوغيونو: ٢٠١٤، صفحة ٢٤٩).

وفي عرض البيانات تستخدم الباحثة الخطوات:

- (١) تقدم الباحثة البيانات التي قد جمعت في صورة معينة لتسهيل الحصول على الخلاصة.
- (٢) تلاحظ الباحثة وتقسّم البيانات تقسيماً دقيقاً من أشكال وأنواع تركيب المحسنات اللفظية في ديوان عناقيد الضياء لعبد الرحمن صالح العشماوي.
- (٣) الاستنتاج، والإستنتاج في بحث النوعي هو الاكتشاف الجديد، ولم يوجد في البحث السابقة (سيسوانطارا: ٢٠٠٥، صفحة ٧٤).

## الباب الثاني الإطار النظري

### أ- مفهوم البلاغة

البلاغة لغة: الوصول والإنتهاء، والمتكلم العاجز عن إيصال كلام ينتهي إلى قرارة نفس السامع ليؤثر فيها تأثيرا شديدا لا يسمّى بليغا، والبلاغة اصطلاحا: أن يكون الكلام فصيحاً قويا فنياً يترك في النفس أثرا خلابا، ويلائم الموطن الذي قيل فيه، والأشخاص الذين يخاطبون (أحمد قلاش، ١٩٩٥: صفحة ٥).

وأما علي الجارم ومصطفى أمين في كتبهما البلاغة الواضحة البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون. فعناصر البلاغة إذا لفظ ومعنى وتأليف للألفاظ يمنحها قوة وتأثيرا وحسنا، ثم دقة في اختيار الكلمات والأساليب على حسب موطن الكلام ومواقعه وموضوعاته وحال السامعين والنزعة النفسية التي تتملكهم وتسيطر على نفوسهم، فرب كلمة حسنت في موطن ثم كانت ناجمة مستكرهة في غيره (علي الجارم ومصطفى أمين، ١٩٧٧: صفحة ٩).

وبالبلاغة في رأي صحار بن عباس هي: " شئى تجيش صدورنا فتقدفه على ألسنتنا" وعرف البلاغة عمرو بن عبيد فقال: "فكأنك تريد تحير اللفظ في حسن الإفهام". وعرف العكسري البلاغة بأنها مبلغ الشئى ومنتهاه، فقال: "والمبالغة في الشئى الإنتهاء إلى غايته، فسميت البلاغة بلاغة لأن تنهي المعنى إلى قلب السامع فيفهمه، وسميت البلاغة بلاغة لأنك تتلغ بها فتنتهي بك إلى ما فوقها، وهي البلاغة

أيضا. والبلاغة كل ما تبلغ به قلب السامع فتمكنه في نفسك، مع صورة مقبولة ومعرض حسن (إنعام فوال العكاوي، ١٩٩٦: صفحة ٢٦٨).

قال عبد الحميد بن يحيى: البلاغة تقدير المعنى في الأفهام من أقرب وجوه الكلام. وقال الرماني: البلاغة إيصال المعنى إلى القلب في أحسن صورة من اللفظ. وقال المعتز: البلاغة البلوغ إلى المعنى ولم يطل سفر الكلام. وقال إعرابي: البلاغة التقرب من البعيد والتباعد من الكلفة (عبد الرحمن، ، صفحة ٣٣-٣٤).

أن علوم البلاغة المعاني والبديع والبيان لم يصنف العلماء في هذه العلوم إلا بعد أن فزغوا من تدوين العلوم التي تحفظ الكلام العربي من حيث إعرابه وصريفه ومادته (عبد الرحمن مُجَدِّدٌ لأخضري، ٢٠٠٤: صفحة ٩).

إن البلاغة تهتم على التباعد من الإطالة، وتدل على قليل اللفظ وكثير المعنى. وليست البلاغة-لأن البلاغة كل ما تبلغ به المعنى قلب السامع-إذا منحصرة في إيجاد معان جليلة، ولا في اختيار ألفاظ واضحة جزيلة. بل هي تتناول مع هذين الأمرين أمرا. ثالثا: هو إيجاد أساليب مناسبة للتأليف بين تلك المعاني والألفاظ، مما يكسبها قوة وجمالا (أحمد الهاشمي، ١٤٢٦هـ: صفحة ٣٧).

فالبلاغة ليست في اللفظ وحده، ولا المعنى وحده، ولاكنها أثر لازم لسلامة تأليف هذين، وحسن انسجام ((الكلام)) (أحمد قلاش، ١٩٩٥: صفحة ١٣).

فمعايير البلاغة إذا لفظ ومعنى وتأليف للألفاظ يمنحها قوة وتأثير وحسنا. ثم دقة اختيار الكلمات والأساليب على حيب مواقعه وموضوعاته وحال السامعين والنزعة النفسية التي تملكهم وتسيطر على نفوسهم، فرب كلمة حسنت في موطن ثم كانت نابية مستكرهة في غيره. وقد يماكره الأدباء كلمة ((أيضا)) وعدوها من ألفاظ العلماء فلم تجرهما أقلامهم في شعر أو نثر (علي الجارم ومصطفى أمين، ١٩٦١: صفحة ٩).

## ب- أقسام علم البلاغة

البلاغة من العلوم العربية التي يطرأ عليها تطور يذكر منذ استقرت بشكل نهائي على يد أبي يعقوب السكاكي في أوائل القرن السابع الهجري. فعلم البلاغة الثلاثة: وهي علم المعاني، وعلم البيان وعلم البديع. ظلت على نفس الصورة التي تركها عليها السكاكي ومدرسته. أن البلاغة العربية قبل أن يصل إلى هذه الصيغة التي ثبتتها عليها مدرسة السكاكي كانت قد قطعت رحلة طويلة، طولها أربعة قرون. ومع ذلك فلقد شغل السكاكي وكتابه العلماء بعده، وعجبوا بما فيه من دقة بالغة في وضع الأبواب البلاغية وترتيبها كما أعجبوا بتقسيمات السكاكي وتعريفاته.

وممن قام بتحليله "بدر الدين محمد بن مالك" المتوفى في عام ٦٨٦ هـ في كتابه "المصباح في علوم المعاني والبيان والبديع". وبذلك مهد "ابن مالك" الطريق أمام من بعده لكي يجعلوا البلاغة متضمنة لثلاثة علوم: علم المعاني، علم البيان، وعلم البديع (أحمد باحميد، ١٩٩٦ م، صفحة: ٢٥-٢٧).

### (١) علم المعاني

علم المعاني هو أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقاً لمقتضى الحال أم لم يطابق، بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له. فذكاء المخاطب حال تقتضي إيجاز القول أو الإختصار، فإذا أوجزت في خطابه كان كلامك مطابقاً لمقتضى الحال. وغباوته حال تقتضى الإطناب والإطالة، فإذا جاء كلامك في مخاطبته مطنبا فهو مطابق لمقتضى الحال. ويكون كلامك مفي الحالين بليغا، ولو أنك عكست لانتفت من كلامك صفة البلاغة.

وعرف السكاكي علم المعاني بأنه ((تتبع خواص تراكيب الكلام في الإفادة وما يتصل بها من الاستحسان وغيره ليحترز بالموقوف عليها من الخطأ في تطبيق الكلام على ما يقتضى الحال ذكره (بغية الإيضاح) . وهو يعني بتراكيب الكلام

التراكيب الصادرة عن له فضل تمييز ومعرفة، وهي تراكيب البلغاء لا الصادرة عنهم.

قال أحمد الهاشمي في كتاب جواهر البلاغة أن علم المعاني هو أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقا لمقتضى الحال أم لم يطابق، بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له. فدكاء المخاطب حال تقتضي إيجاز القول أو الإختصار، فإذا أوجزت في خطابه كان كلامك مطابقا لمقتضى الحال (الهاشمي، ١٤٦٠: صفحة ٤٦) فالحال في علم المعاني هو الأمر الداعي للمتكلم إلى إيراد خصوصية في الكلام، وتلك الخصوصية هي مقتضى الحال. مثلا إن كان بينك وبين مخاطبك عهد بشيء، فاعهد حال يقتضي إيراد الكلام معرفا. والتعريف هو مقتضى الحال.

وعرفت أن دراسة علم المعاني تعين على تأدية الكلام مطابقا لمقتضى الحال، ومع وفائه بغرض بلاغي يفهم ضمنا من سياقه وما يحيط به من قرائن (علي الجارم ومصطفى أمين، ١٩٦١: صفحة ٢٦٣).

قال أحمد قلاش في كتاب تيسير البلاغة هو عرفت أن علم المعاني تعرف به الحال التي تقتضي إيراد الكلام على صورة مخصوصة كالتأكيد، أو الإيجاز، أو الوصل أو غير ذلك.

أمّا فائدة علم المعاني إمّا لمعرفة إعجاز القرآن الكريم من جهة ما خصّه الله به ن جودة السبك وحسن الوصف وبراعة التراكيب ولطف الإيجاز وما اشتمل عليه من سهولة التراكيب وجزالة كلماته وعدوبة ألفاظه وسلامتها- إلى غير ذلك من محاسنه التي أعقدت العرب عن مناهضته وحارت عقولهم أمام فصاحته وبلاغته. وإمّا الموقوف على أسرار البلاغة والفصاحة (الهاشمي، ١٩٦٠: صفحة ٤٧).

## (٢) علم البيان

البيان في اللغة هو الكشف والإيضاح (عمر بن علوي، ٢٠٠٦: صفحة ٢٦١).

وفي رأي في كتاب البلاغية الإصطلاحية أن علم البيان هو العلم الذي يقدرنا على التعبير عن المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه؛ فالوفاء والكرم والشجاعة والجمال، يمكن التعبير عن كل منها بأكثر من تعبير واحد، وعلم البيان هو الذي يجعلنا نستطيع ذلك (عبد، ١٩٩٢ م، صفحة: ٤٠).

رأي الشيخ أحمد قلاش أن علم البيان علم يبحث عن شكل الألفاظ من حيث تبينها للمعاني، هل هي في صيغة الحقيقة المجردة أو التشبيه أو المجاز أو الكناية كما نرى شكل الحيطة، فنعرف نوعها من ثوب أو جبة أو قباء أو معطف ووسيلة إلى تأدية المعنى (أحمد قلاش، ١٩٩٥: صفحة ١٠).

وفي رأي السيد أحمد الهاشم عرف البيان بأن الكشف أو الايضاح في اللغة، أما عند البلغاء أن علم البيان هي أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة بعضها عن بعض في وضوح الدلالة على نفس ذلك المعنى (الهاشمي، ٢٠٠٣، صفحة: ٣).

نظرات في التعريف:

إنّ من يدقّ النظر في التعريف الاصطلاحي لعلم البيان يدرك ما يلي:

١- أنّ (أل) في لفظ (المعنى) للاستغراق العربي، فالمراد بمدخولها: كلّ معنى واحد يدخل تحت قصد المتكلم.

ولهذا: فلو استطاع إنسان أن يعبر عن معنى واحد- كالجود- بتراكيب مختلفة في الوضوح دون غيره من المعاني.... لم يكن عالماً بعلم البيان.

وإنّما يكون عالما بهذا العلم ... إذا استطاع أن يعبر عن كلمعنى يدخل تحت قصده وإرادته.

٢- أنّ تقييد المعنى ب (الواحد) ... الغرض منه: الاحتراز عن المعاني المتعدّدة المؤدّاة بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليها؛ بأن يكون هذا الطريق -مثلا- في معناه أوضح دلالة من الآخر في معناه؛ كأن تعبر عن معنى الجود- مثلا- بقولك: (مُجّد كالبحر في العطاء)، ثمّ تعبر عن معنى الشجاعة بقولك: (رأيت أسدا في ساحة الوغى يجاهد لإعلاء كلمة الله).

فمن البين أنّ التركيب الأوّل في معناه أوضح دلالة من الثاني في معناه. فمثل هذا ليس من علم البيان في شيء؛ لأنّ المعنى في التركيبين مختلف، والشرط: أن يكون المعنى فيهما واحدا.

٣- تقييد التفاوت ب(وضوح الدلالة) ... القصد منه: الاحتراز عن التفاوت في مجرّد اللفظ، لا في وضوح الدلالة (عمر بن علوي، ٢٠٠٦: صفحة: ٢٦٢).

### (٣) مفهوم علم البديع

البديع: لغة- المخترع الموجد على غير مثال سابق.

وهو مأخوذ مشتقّ من قولهم- بدع الشيء وأبدعه، اخترعه لا على مثال. واصطلاحا- هو علم يعرف به الوجوه، والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة، ونكسوه بهاء ورونقا، بعد مطابقته لمقتضى الحال (الهاشمي، ١٩٦٠: صفحة: ٣٦٠).

جاء في معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب ((البديع: تزيين الألفاظ أو المعاني بألوان بديعية من الجمال اللفظي أو المعنوي؛ ويسمى العلم الجامع لطرق التزيين)).

علم البديع هو علم يبحث في تحسين الكلام، وتزين الألفاظ والمعاني بألوان بديعية من الجمال اللفظي أو المعنوي، وسمي بديعا لأنه لم يكن معروفا قبل وضعه (جلال الدين، ٢٠٠٣: صفحة ٥).

وأما علم البديع فراجع إلى تحسين اللفظ وتزيينه كوضع أزرار وورود وزخارف لتزيين ثوب العروس بعد تمام خياطته؛ وكنقوش الدهان بعد تمام البنيان؛ ورتبته التأخير عن الجميع. وتزين الألفاظ أو المعاني بألوان ((بديعية)) من الجمال اللفظي أو المعنوي (أحمد قلاش، ١٩٩٥: صفحة ١٣٠).

علم البديع تابع الى علم المعاني وعلم البيان إذ بهما يعرف التحسين الذاتي وبه يعرف التحسين العرضي والكلام باعتبار ((المعاني والبيان)) يقال انه: ((فصيح)) من حيث اللفظ- لأن النظر في الفصاحة إلى مجرد اللفظ دون المعنى، ((وبليغ)) من حيث اللفظ والمعنى جميعا (الهاشمي، ١٩٦٠: صفحة ٥).

البديع كما يقول الخطيب القزويني محمد بن عبد الرحمن في كتابه (التخليص) هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة (عبد العزيز العتيق، ٢٠٠٤: صفحة ٥).

من كل ما سبق نستخلص أن علم البديع هو العلم الذي يوشى به الكلام بأوجه الحسن، وقد يكون ذلك الحسن من جهة اللفظ وقد يكون من جهة المعنى (عبد العزيز العتيق، ٢٠٠٤: صفحة ٢٧٦).

### ج. أنواع علم البديع

وجوه التحسين أساليب وطرق معلومة وضعت لتزيين الكلام وتنميته وتحسين الكلام بعلمي المعاني والبيان ((ذاتي)) وتحسين الكلام بعلم البديع

((عرضي)). ووجوه تحسين الكلام إما معنوية وإمالفظية، وأدخل المتأخرون فيهما أنواعا كثيرة.

### ١- المحسنات المعنوية

المحسنات المعنوية هي ما كان التحسين بها راجعا إلى المعنى أولا وبالذات، وإن حسنت اللفظ تبعا-المحسنات اللفظية هي ما كان التحسين بها راجعا إلى اللفظ بالإصالة، وإن حسنت المعنى تبعا. وقد أجمع العلماء على أنّ هذه المحسنات خصوصا اللفظية منها لا يقع موقعها من الحسن إلا بعد طلبها المعنى فجاءت عفوا بدون تكلف وإلا فهي متبدلة (الهاشمي، ١٩٦٠: صفحة ٣٦٠-٣٦١).

وقال عبده عبد العزيز في كتاب البلاغية الإصطلاحية أن المحسنات المعنوية هي التي يكون راجعا إلى المعنى قصدا وإلى اللفظ عرضا لأنه كلما أفيد باللفظ معنى حسن، تبعه حسن اللفظ الدال عليه، كالطباق بين (يسر) و(يعلن) في قول الله تعالى ((يعلم ما يسرون وما يعلنون)). والعلامة المميزة لهذا النوع أننا لو عدلنا عن اللفظ فيه إلى ما يرادقه، فقلنا مثلا ((يعلم ما يخفون وما يعلنون)) بقي المحسن المكور وكأن لم يحصل تغيير (عبده، ١٩٩٢ م، صفحة: ٢٨٩).

المحسنات المعنوية هي ما يرجع الجمال فيها من المعنى (حسن عباس، ١٩٨٧: صفحة ٢٧٦). منها (الهاشمي، ١٩٦٠: صفحة ٢١٧):

١	التورية	١٩	المبالغة
٢	الإستخدام	٢١	المغايرة
٣	الإستطراد	٢٢	التفريع
٤	الافتنان	٢٣	الاستتباع

٥	الطباق	٢٤	الابداع
٦	المقابلة	٢٥	العكس
٧	الإرصاد	٢٦	الجمع مع التفريق
٨	الإدماج	٢٧	الجمع مع التقسيم
٩	التجريد	٢٨	الإبهام أو التوجيه
١٠	المشاكلة	٢٩	نفي الشيء بإيجابه
١١	المزاوجة	٣٠	القول بالموجب
١٢	الجمع	٣١	السلب والإيجاب
١٣	التفريق	٣٢	الأسلوب الحكيم
١٤	مراعاة النظير	٣٣	تشابه الأطراف
١٥	مذاهب الكلامي	٣٤	تجاهل العارف
١٦	حسن التعليل	٣٥	تأكيد المدح بما يشبه الذم
١٧	الطى والنشر	٣٦	تأكيد المدح بما يشبه المدح
١٨	التقسيم	٣٧	اثتلاف اللفظ مع المعنى.

## ٢- المحسنات اللفظية

والمحسنات اللفظية هي ما يرجع الجمال فيها إلى اللفظ (الهاشمي، صفحة ٢٤٣: ١٩٦٠). عند أحمد قلاش في كتاب تيسير البلاغة أن المحسنات اللفظية لا تقع موقعها إلى إذا طلبها المعنى؛ لذلك لا يجمل الاسترسال فيها الولع بها، لأن المعاني لا تدين للألفاظ في كل موضع، ولانتقاد لها في كل حين (أحمد قلاش، ١٩٩٥ م: صفحة ١٣٢).

وهي التي يكون التحسين بها راجعا إلى اللفظ قصدا وإلى المعنى عرضا: لأنه كلما عبر عن معنى بلفظ حسن، استحسن معناه تبعا، وذلك كالجناس في قول الله تعالى: ((يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة)). والعلامة المميزة لهذه النوع أننا لو عدلنا عن اللفظ فيه إلى ما يرادفه فقلنا مثلا، (وم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا إلا وقتا قصيرا) أو (ويوم تقوم القيامة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة)؛ زال ذلك المحسن وكأنه لم يكن (عبده، ١٩٩٢ م، صفحة: ٢٨٩).

فالمحسنات اللفظية هي التي تكون التحسين بها راجعا إلى اللفظ أصالة وإن حسنت المعنى أحيانا تبعا كالجناس في قوله تعالى: ((ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة)) (القران الكريم سورة الروم، اية: ٥٥). فالساعة الأولى يوم القيامة والساعة الثانية واحدة الساعات الزمنية. وعلامتها أنه لو غير اللفظ الثاني إلى ما يرادفه زال ذلك المحسن، فلو قيل ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا إلا قليلا ليضاع ذلك الحسن (أحمد بن مصطفى، ٢٠٠٣، صفحة: ٣١٩).

#### ١- الجناس

الجناس لغة فهو مصدر جانس الشيء شاكله والتحد معه في الجنس، فالجناس اصطلاحا هو تشابه الكلمتين في اللفظ مع اختلاف في المعنى (أحمد مصطفى، ، صفحة: ٣٥٤). وكما قال علي الجارم ومصطفى أمين أن الجنس أن يتشابه اللفظين في النطق ويختلفا في المعنى (علي الجارم ومصطفى أمين، ١٩٦١، صفحة: ٢٦٥).

الجناس أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى، وهو أنواع: تام، غير تام ومصحف (أحمد قلاش، ١٩٩٥ م، صفحة: ١٣٢). من المحسنات اللفظية

الجناس، ولعله زينتها، ولذا خصه والسجع الشيخ عبد القاهر بالذكر، ويسمى المجانسة والتجانس، وهو أن يتفق اللفظية في النطق ويختلف في المعنى، ومعنى هذا أنك تذكر الكلمة في موضعين فيكون لها في كل موضع معنى يختلف عن الآخر، وقد تكون الكلمتان اسمين أو فعلين، أو تكون أحدهما اسماً والأخرى فعلاً (حسن عباس، دون السنة، صفحة: ٢٩٩).

وعند السيد أحمد الهاشمي في كتابه جواهر البلاغة أن جناس لغة هو مماثلاً ومستوفياً، فالجناس اصطلاحاً هو ما اتفق فيه اللفظان المتجانسان في أربعة أشياء نوع الحروف، وعددها، وهيئتها الحاصلة من الحركات والسكنات، وترتيبها مع اختلاف المعنى. ووازي مصنوعه مطبوعه، مع مراعاة النظير، وتمكن القرآن، فينبغي أن ترسل المعاني على سجيتها ليكتسى من الألفاظ ما يزينها حتى لا يكون التكلّف في الجناس مع مراعاة الالتئام، موقعها من قال: طبع الجنس فيه نوع قيادة أوماترى تأليفه الأحرف (أحمد الهاشمي، ١٩٦٠، صفحة: ٣٩٦).

فالتام أن يتفق اللفظان في أربعة أمور: عدد الحروف ونوعها وشكلها وترتيبها (أحمد قلاش، ١٩٩٥ م، صفحة ١٣٢). كقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم للصحابة حين نازعوا جرير بن عبد الله البجلي في أحد زمام ناقته أيهم بقبهه (خلو بين جرير والجرير) فجرير الأولى معناها جرير بن عبد الله البجلي وجرير الثانية معناها زمام الناقة وقد اتفقت الكلمتان في نوع الحروف وفي عددها وفي هيئتها وفي ترتيبها (محمود شيخون، ١٩٧٤ م، صفحة: ٧).

وأقسام الجناس التام منها: (محمود شيخون، ١٩٧٤ م، صفحة: ٧).

(١) الجناس المماثل: وهو أن تكون الكلمتان من نوع واحد كإسمين أو فعلين، فالأولى كقول بعضهم:

هم الرجال دلائل الأقذار والعزم طبق سوالف الأقدار  
 فالأقدار الأولى مفردتها (قدر) والثانية مفردتها (قدر) وهو القضاء.  
 والثاني كقول بعضهم: ((ضربت في الأرض وضربت اللص)) ضربت الأولى  
 معناها المشي في الأرض والثانية معناها الضرب باليد أو بآلة بقصد الانتقام  
 أو للتأديب.

(٢) الجناس المستوفى: وهو أن تكون الكلمتان من نوعين كإسم وفعل أو حرف  
 وفعل، فالأول كقول أبي تمام:

مامات من كرم الزمان فإنه يحيا لدى يحيي بن عبد الله

فيحيا الأولى فعل من الحياة والثانية اسم للممدوح

والثاني: وهو الي يكون بين فعل وحرف كقول بعضهم:

ولو أن وصلوا عللوه بقربه لما أن من حمل الصبابة والجرى

فأن الأولى حرف توكيد و نصب والثانية فعل ماضي من الأنين وهو التوجع.

(٣) المركب: هو ما كان أحد لفظه مفردا والأخر مركبا من كلمتين. وهو نوعان  
 متشابهة ومفروق. فالمتشابهة أن تكون الكلمة المركبة وغير المركبة متفتحتين في  
 الحطّ مثل قول أبي الفتح البستي:

إذا ملك لم يكن ذاهبة فدعه فدولته ذاهبة

فذاهبه الأول مكونه من ذا بمعنى صاحب وهبة بمعنى عطاء ومعناها صاحب  
 عطاء والثانية مفردة ومعناها زائلة.

والمفروق أن تكون الكلمة المركبة وغير المركبة مختلفتين في الحطّ مثل قول أبي  
 الفتح البستي:

كلّكم قد أخذ الجا مولا جام لنا

ما الذي ضرّ مدير ال جام لو جاملنا

فالجام الكأس وجاملنا من المجاملة وهي معاملة بالجميل.  
وغير التامّ هو ماختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الآتية (أحمد قلاش،  
١٩٩٥، صفحة: ١٣٣):

(١) عدد الحروف، مثل قول الشاعر:

إنّ البكاء هو الشفا ءمن الجوى بين الجوانح

(٢) أو نوعها، كقوله تعالى: ((فأما اليتيم فلا تقهر. وأما السائل فلا  
تنهر))

(٣) أو شكلها، مثل: هلا نَهاك نَهاك عن لوم الأبرار.

(٤) أو نقطها، مثل: قصر ثوبك، فإنّه أتقى وأبقى وأنقى. ويسمى بالجناس  
المصحّف وهو يرجع في حقيقته إلى الجناس الناقص، إذ باختلاف  
النقط يختلف نوع الحرف، أو نوعه مع حركته و إذا اتحد اللفظان في  
الرسم والشكل والعدد والترتيب اختلفا في النطق فقط (أحمد قلاش،  
١٩٩٥، صفحة: ١٣٦-١٣٧).

ومن الجناس الإشتقاق قال صَلَّى: ((غفار غفر الله لها، وأسلم سالمها  
الله، وعصية عصت الله ورسوله)) (أحمد قلاش، ١٩٩٥، صفحة: ١٣٣).

والجناس بقسميه غير مرضيّ إلا ما جاء عفواً سمح به الطبع بلا  
تكلف؛ وإلا أدّى إلى التعقيد وحال دون فهم المعنى. والجناس في مذهب كثير  
من أهل الأدب غير محبوب؛ لأنه يؤدّي إلى التعقيد، ويحول بين البليغ  
وانطلاق عنانه في مضمار المعاني، اللهم إلا ما جاء منه عفواً وسمح به الطبع  
من غير تكلف (علي الجارم ومصطفى أمين، ١٩٧٧، صفحة: ٢٦٥).

ومن الجناس جناس الإشتقاق، قال صَلَّى الله عليه وسلّم: (غفار غفر  
الله لها، وأسلم سالمها الله، وعصية عصت الله ورسوله). وما يشبه الإشتقاق

وليس به كقوله تعالى: قا إني لعملكم من القالين (محمود شيخون، محاضرات في علم البديع، ١٩٧٤، صفحة: ١٤).

### ب- الإقتباس

الإقتباس تزيين النشر أو الشعر بشيء من القرآن الكريم، أو الحديث الشريف، من غير تنبيه على الأصل المأخوذ منه (أحمد قلاش، ١٩٩٥، صفحة: ١٤١). الإقتباس منه مقبول شريف، ومنه مردود سخيّف؛ فالمقبول ما كان أدبيا نافعا في الحكمة مهذبًا للأخلاق؛ والمردود بل المحرّم ما كان للغزل الماجن ممّا فيه استخفاف بالدين وإسفاف (أحمد قلاش، ١٩٩٥، صفحة: ١٤٢).

وأما علي الجارم ومصطفى أمين ذكر تعريف الإقتباس بأنه العبارتان اللتان بين الأقواس في المثالين الأوّلين مأخوذتان من القرآن الكريم، والعبارة التي بين قوسين في المثال الثالث من الحديث الشريف، وقد ضمّن الكاتب أو شاعر كلامه هذه الآثار الشريفة من غير أن يصرّح بأنها من القرآن أو الحديث وغرضه من هذا التضمين أن يستعير من قوّتها قوّة، وأن يكشف عن مهارته في إحكام الصلة بين كلامه والكلام الذي أخذه، وهذا النوع يسمّى اقتباسا (علي الجارم ومصطفى أمين، ١٩٧٧ م، صفحة: ٢٧٠).

ومثال الإقتباس: (أحمد قلاش، ١٩٩٥ م، صفحة: ١٤١)

رحلو فلسّت مسائلًا عن دراهم أنا ((باخع نفسي على أثارهم))  
وقال الشاعر:

ستبقى لها في مضمّر القلب والحشا سريرة ودّ ((يوم تبلى السرائر))

## ج- التضمين

هو تزيين الشعر بشيء من شعر الغير مع التنبيه على الأصل (احمد قلاش، ١٩٩٥ م،  
صفحة: ١٤١).

ومثال:

على أنّي سأنشد عند بيعي      (( أضاعوني وأيّ فتى أضاعوا ))  
تصدّر للتدريس كل مهوّس      بليه ويدعى بالفقيه المدرّس  
فحقّ لأهل العلم أن يتمثلوا      بيت قديم شاع في كل مجلس  
(( لقد هزلت حتى بدا من هزائها      كلاها وحتى سامها كلفلس ))

## د- السجع

السجع في علم البديع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير أو البلبل ينوّع أنغامه،  
ويقلّب صوته في صفيّره، فيسمّى ذلك تغريداً، أمّا الحمامة فهديلها بنغم واحد، وصوت لا  
يختلف. وعند عبد العزيز العتيق في كتابه علم البديع الأصل في السجع إنما هو الاعتدال في  
مقاطع الكلام، والاعتدال مطلوب في جميع الأشياء والنفس تميل إليه بالطلب، ومعها فليس  
الوقوف في السجع عند الاعتدال فقط، ولا عند توافق الفواصل على حرف واحد هو المراد  
من السجع، إذا لو كان الأمر كذلك لكن كل أديب من الأدباء سجاعاً (عبد العزيز،  
٢٠٠٣، صفحة: ١٦٧-١٦٩).

السجع ينقسم إلى ثلاثة أقسام: (أحمد الهاشمي، ١٩٦٠، صفحة ٢٤٨).

## ١- السجع المطرف

السجع المطرف وهو ما اختلفت فاصلته في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير، نحو قوله  
تعالى: (( مالكم لا ترجون الله وقارا وقد خلقكم أطوارا )) (سورة النوح: ١٣).

## ٢- السجع المرص

السجع المرص هو ما كان فيه ألفاظ إحدى الفقرتين كلها أو أكثرها مثل ما يقابلها من الفقرة الأخرى وزن وتقفية، كقول الجريري، هو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه، ويقرع الأسماع بزواجر وعظه.

## ٣- السجع المتوازي

السجع المتوازي وهو ما كان الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط، نحو قوله تعالى: (( فيها سرر مرفوعة وأكواب موضوعة )) (سورة الغاشية: ١٣)، لاختلاف سرر وزنا وتقفية.

## د- الموازنة

الموازنة هي تساوي الفواصل في الوزن والجرس دون الحرف الأخير (أحمد قلاش، ١٩٥ م، صفحة ١٤٩). دون التقفية (الهاشمي، ١٩٦٠، صفحة: ٢٤٩). نحو: ((ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة)). (سورة الغاشية: ١٦). وأما الموازنة عند عبد العتيق العزيز في كتابه علم البديع ففيها الاعتدال الموجود في السجع ولا تماثل في فواصلها، فيقال إذن: (كل سجع موازنة، وليس كل موازنة سجعاً، وعلى هذا فالسجع أخص من الموازنة) (عبد العزيز، ٢٠٠٣، صفحة: ١٨٦).

وعلى هذا فقولته تعالى: (سرر مرفوعة، وأكواب موضوعة) سجع وموازنة عند ابن الأثير. ونحو: "شديد" و"قريب" إذا ختم بهما قرينتان لا يكون من السجع لعدم التقفية، ويكون من الموازنة لوجود الوزن. (بدوي طبانة، ١٩٨٨، صفحة: ٧١٥-٧١٦).

وقال ضياء الدين بن الأثير: وهذا النوع من الكلام هو أخو السجع في المعادلة دون المماثلة، لأنّ في السجع اعتدالا وزيادة عن الاعتدال، وهي تماثل أجزاء الفواصل

لورودها على حرف واحد. وأمّا الموازنة ففيها الاعتدال الموجود في السجع، ولا تماثل في فواصلها.

ونفى السبكي في ((عروس الأفراح)) أن تكون الموازنة من السجع، فذكر أنّ من العلماء من عدّها من ضروب السجع، ومنهم من لم عدّها منه، وقال إنّ قول الأخير هو الصحيح.

وعلى هذا فقوله تعالى: (سرر مرفوعة، وأكواب موضوعة) سجع وموازنة عند ابن الأثير. ونحو: "شديد" ز"قريب" إذا ختم بهما قرينتان لا يكون من السجع لعدم التقفية، ويكون من الموازنة لوجود الوزن (بدوي طبانة، ١٩٨٨، صفحة: ٧١٥-٧١٦).

## الفصل الثالث

### عرض البيانات وتحليلها

#### أ- لمحة الديوان عناقيد الضياء وسيرة عبد الرحمن صالح العشماوي

ولد عبد الرحمن صالح العشماوي في جنوب المملكة العربية السعودية في قرية تدعى (عراء) ببني ظبيان في منطقة الباحة، وكان مولده في عام ١٩٥٦ م / ١٣٧٥ هـ. وقد كان والده صالح العشماوي يمتلك ثقافة دينية عميقة، إذ تلقى تعليمه الأول في الجامع الأموي، ثم انتقل إلى مصر وأخذ العالمية من الأزهر وعمل مدرسا بالحرم المكي.

ولم يكن الطفل عبد الرحمن صالح العشماوي يخرج من إهاب الطفولة حتى فجع بفقد والده وهو صغير السن، فكفله جدّه لأمه، وأسبغ عليه من إهتمامه ورعايته ما عوّضه عن فقد الأب. كان عبد الرحمن صالح العشماوي يحفظ القرآن الكريم كاملا و بعض أجزاء القرآن الكريم ومجموعة من الأحاديث والأناشيد. تلقى عبد الرحمن صالح العشماوي تعليمه الإبتدائي في مدرسة النجاح في قريته (عراء)، ثم أكمل دراسته المتوسطة والثانوية في المعهد العلمي بالباحة سنة ١٣٩٢ هـ. ثم انتقل إلى مدينة الرياض ملتحقا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ثم إتحق بجامعة نفسها في مرحلة الدكتوراه في سنة ١٤٠٩ هـ من قسم البلاغة والنقد ومنهج الأدب الإسلامي.

للساعر عبد الرحمن صالح العشماوي إسهامات في الأنشطة الثقافية والأدبية والإعلامية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها فله ما يفوق الخمسين من الأمسيات الشعرية، وله إسهاماته الإعلامية من خلال الكتابة في الصحف والمجلات وإعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفازية، فقد قدّم من خلال إذاعة البرنامج العام

وإذاعة القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية. كما أن له مشاركات في الكتابة الأدبية عبر الصحف والمجلات، من أبرزها زاويته اليومية في جريدة الجزيرة السعودية، وعنوانها "دقق القلم"، كما أن له مقالة شهرية بعنوان "جنى الريحان" في مجلة المستقبل الإسلامي.

ويذكر عبد الرحمن صالح العثماوي تجربته الشعرية الأولى، فيقول "بعثت أولى قصائدي للنشر في صحيفة الدعوة "جلة الدعوة، اليوم" وكنت في الأول الثانوين وقد نشرت مع تعليق جميل من الأستاذ عبد الله بن إدريس فكتب تحتها: هذه قصيدة من روائع ما قرأت للشباب مما دفعني لكتابة المزيد من القصائد.

قد بدأ عبد الرحمن صالح العثماوي يقرض الشعر وينظمه باللغة الفصيحة وهو في سن صغيرة عندما كان طالبا في المعهد العلمي بالباحة فجذب انتباه معلميه، وكانت قصيدته الأولى جيدة في لغتها، صحيحة من حيث الوزن، مما دفع بعض أساتذته تشجيعه. يعد عبد الرحمن صالح العثماوي من أكثر الشعراء غزارة في الإنتاج الشعري، فقد أصدر ديوانه الأول إلى أمي في العام (١٤٠٠هـ) ثم تتالت إصداراته الشعرية حتى بلغت ٢٣ ديوانا شعريا حتى العام ١٤٢٨هـ.

له دواوين كثيرة مثل: بلادنا والتميز، إلى أمي، صراع مع النفس، بائعة الريحان، مأساة التاريخ، نقوش على واجهة القرن الخامس عشر، إلى حواء، عندما يعزف الرصاص، شموخ في زمن الانكسار، يا أمة الاسلام، مشاهد من يوم القيامة، مراكب ذكرياتي، قصائد إلى لبنان، حليلة والصوت والصدى، ياساكنة القلب، قوافل الراحلين، عندما يئن العفاف، القدس أنت، عناقيد الضياء، كيف لم نحزن.

وفي ديوان عناقيد الضياء يضم عشرون قصيدة عمودية تعبق فيها الأجواء الإيمانية، من خشوع وتبتل ومناجاة الله تعالى في أن يزبح الغمة عن الأمة الإسلامية، ومناجاة الرسول، واستنهاض للأمة مما نابها من الصروف والحوادث الأليمة.

وفي هذا الديوان كلّهُ إنّما يؤكد ويحتفي بالدعوة الوهابية، لما تمثّله من إحياء وتجديد الدين، ولما نهضت به من توحيد البلاد تحت راية الدين، وشدها من أزر السياسة السعودية الداخلية في الاعتصام بالكتاب والسنة، وهذا التجاوب مع أفكار الدعوة الدينية مبعثه الآخر أنّها دعوة إصلاحية بالدرجة الأولى، والشاعر يرى نفسه ويسخر شعره في سبيل الدعوة الإسلامية التي مثلتها هذه الحركة، لهذا نراه دائم التمسك بأهداب الدين، والتسلح بالثقافة وصلاتها، وأنّه لا بدّ من الإيمان بكل ما يقرّره القرآن، كما جاء في قصيدة "يا قارئ القرآن".

وفي اختياره الألفاظ الملائمة للمعنى، والغرض الذي يبني عليه قصيدته؛ نراه يتخيّر اللفظ المناسب الذي يحمل طاقة عاطفية وحسية تسهم في بناء القصيدة من جهة، كما تسهم في التعبير عن القضية التي يتحدّث عنها عن جهة أخرى، فهو يمتلك معجماً لغوياً ثراً يمكنه من توظيفه بحسب مقتضى الحال الذي يعبر عنه، فحين يتحدّث عنه في قضية دينية كمولد الرسول، يستخدم اللفظ في هذا الديوان مفردات اللغوية دينية تتوافق مع الموضوع، من مثل: الأبراز، حراء، الأسحار، قيس، القرآن، التوحيد، الإنذار، وغيرها.

ب- الكلمات من ديوان عناقيد الضياء لعبد الرحمن صالح العشماوي التي تتضمن  
المحسنات اللفظية

انطلاقات من اسئلة البحث التي كتبها الباحثة في الفصل الأولى، فبهذا الأبيات التي تتضمن على المحسنات اللفظية.

١- موضع الجناس في ديوان عناقيد الضياء

(١) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضع "عناقيد

الضياء" البيت الأول

- هلّ الهلال فكيف ضلّ الساري  
وعلام تبقى حيرة المختار
- (٢) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "عناقيد الضياء" البيت الثاني  
ضحك الطريق لسالكيه، فقل لمن يلوِي خطاه عن الطريق:  
حذار!
- (٣) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "عناقيد الضياء" البيت الثالث  
ماذا يقول حراء في الزمن الذي غلبت عليه شطارة الشّطار؟
- (٤) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "عناقيد الضياء" البيت أربعة وأربعون  
حاولت إعطاء المشاعر صورة فتَهَيّت من وصفها أشعاري
- (٥) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "عناقيد الضياء" البيت خمسة وسبعون  
يتبرّكون بها تبرّك جاهل أعمى البصيرة، فاقد الإبصار
- (٦) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "عناقيد الضياء" البيت أحد وتسعون  
حبّ الرسول تعلّق بصفاته وتخلّق بخلائق الأطهار
- (٧) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "من ها هنا مرّ تاريخي" البيت الخامس  
ونبضة من فؤاد لا يكدره إلا تعاقب مايشكو من الكدر
- (٨) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "من ها هنا مرّ تاريخي" العشرون

أكاد أقطع حبل الودّ عن فئة حياتها خدر يفضي إلى خدر  
 (٩) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع " من ها هنا  
 مرّ تاريخي " سبعة وعشرون  
 علّمته بعض ما قد كان يجهله والعلم للجاهل الحيران كالمطر

## ٢- مواضع السجع في ديوان عنقايد الضياء

- (١) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "عناقيد الضياء" البيت الرابع  
 غنّت بواكير الصباح فحرّكت شجو الطيور، ولهفة الأزهار
- (٢) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "عناقيد الضياء" البيت ثلاثة عشر  
 وترى عناقيد الضياء، ولوحة خضراء، قد عُرضت بغير إطار
- (٣) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "عناقيد الضياء" البيت  
 هذا الأمين، أجهلون نقاءه، وصفاءه، ووفاءه للجار
- (٤) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "عناقيد الضياء" البيت  
 يا سيّد الأبرار حبّك في دمي نهر على أرض الصبابة جاري
- (٥) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "عناقيد الضياء" البيت الخمسون  
 يا سيّد الأبرار، أمتك التوت في عصرنا ومضت مع التيار!

(٦) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "عناقيد الضياء"

فرجاؤنا، ودعاؤنا، ويقيننا، وولاؤنا للواحد القهار

(٧) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "من هنا يبدأ الطريق" البيت الأول

سابق الريح يا جواد الصبح ودعي الطعن يا بقايا الرماح

(٨) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "من هنا يبدأ الطريق" البيت الثاني

واركضي يا قصيدي في عروقي وتجلي خيال سحر مباح

(٩) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "من هنا يبدأ الطريق" البيت الثالث

وامض بي يا شرع صبري فيني أحسب البحر يستطيب كفاحي

(١٠) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "من هنا يبدأ الطريق" البيت الرابع

واجعل الصمت لوحة يا خيالي واجعل النجم موطئا يا جناحي

(١١) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "من هنا يبدأ الطريق" البيت الخامس

وأقم أيها الزمان قليلا تحت أفياء فرحتي وانشراحي

(١٢) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "من هنا يبدأ الطريق" البيت السادس

فلعلي أمد لحظة انسي وأري حاسدي مدى أفراحي

- (١٣) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "من هنا يبدأ الطريق" البيت الثامن  
 راحل يعزف الصباح غدوي ويغني المساء لحن رواحي
- (١٤) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "من هنا يبدأ الطريق" البيت أحد العاشر  
 ينكت الليل غزله ويراني ثابت العزم ماضيا في طماحي
- (١٥) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "من هنا يبدأ الطريق" البيت ستة وثلاثون  
 يا رسول الهدى وكفكفت دمعي وابتلعتُ الأحزان خوف افتضاحي
- (١٦) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "من هنا مرّ تاريخي" البيت الأول  
 له من الليل شوق النجم والقمر وبسمة تتغنى في فم السحر
- (١٧) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "من هنا مرّ تاريخي" البيت أربعة وعشرون  
 من ها هنا مرّ تاريخي، فتحثُ له باي، فرشتُ له ما لان من حصري
- (١٨) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "من هنا مرّ تاريخي" البيت ستة وعشرون  
 حدّثه عن معاناتي، كشفت له سري، وألقيتُ في كفيه مدّخري
- (١٩) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "من هنا مرّ تاريخي" البيت ثمانية وعشرون  
 من ها هنا مرّ تاريخي، فرحتُ وصححتُ باليأس، يا جدرانه انصهري!

(٢٠) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "من هنا مرّ تاريخي" البيت ثلاثة وثلاثون

من ها هنا مرّ تاريخي، سمعت له صوتا يدكرني، بالغصن والشجر

(٢١) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "من هنا مرّ تاريخي" البيت أربعة وثلاثون

من ها هنا مرّ تاريخي، فتحت له باب السؤال فأرخی طرفه الأثري

(٢٢) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "من هنا مرّ تاريخي" البيت تسعة وثلاثون

الليل يتبع آثار النهار، وكم بين الحديدین من ذكرى ومن عبر

(٢٣) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "من هنا مرّ تاريخي" البيت خمسة وأربعون

ياسائلي، لن أزل أمشي على قدمي وللمسافات بعد غير مختصر

(٢٤) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "من ها هنا مرّ تاريخي" البيت ستة وأربعون

رأيت ناصية القصواء، فابتهجت نفسي، وأتبعها في لهفة نظري

(٢٥) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "ابتهاال" البيت الثالث

إلهي، وتمتدّ الرؤى البيض في مدى خيالي، ويجري الصفو نهما إلى قلبي

(٢٦) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "ابتهاال" البيت الخامس

إلهي، وترتاد السحائب خاطري بغيث من التقوى تزيخ به كربي

(٢٧) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "ابتهاال"  
البيت الثامن

إلهي، ويخضّرُ اليقين، وتزدهي عناقيد أحلامي على جانبي دربي  
(٢٨) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "ابتهاال"  
البيت العاشر

إلهي، وتدعوني أزاهير توبتي إلى كنف المولى ليغفرلي ذنبي  
(٢٩) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "ابتهاال"  
البيت احد عشر

إلهي، فلا جور الطغاة يخيفني ولاماهم يُعري، ولا جاههم يصبي

### ٣- مواضع الموازنة في ديوان عناقيد الضياء لعبد الرحمن صالح العشماوي

(١) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "عناقيد  
الضياء" البيت الثالث

وتنفس الصبح الوضيء، فلاتسل عن فرحة الأغصان والأشجار

(٢) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "عناقيد  
الضياء" البيت السادس

هلّ الهلال، فلا العيون تردّدت فيما رآته ولا العقول تماري

(٣) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "عناقيد  
الضياء" البيت الثالث

حبّ الرسول تمسك بشريعة غراء في الإعلان والإسرار

(٤) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "عناقيد  
الضياء" البيت ثلاثة وثلاثون

- هذا الأمين، أتجهلون نقاءه،  
وصفائه، ووفاءه للجار؟! (٥)  
بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "عناقيد  
الضياء" البيت سبعة وأربعون
- يا سيّد الأبرار، أمتك التي  
حرّرتها من قبضة الأشرار (٦)  
بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "عناقيد  
الضياء" البيت أربعة وثمانون
- فرجأونا، ودعاؤنا، وبقيننا،  
وولاؤنا للواحد القهار (٧)  
بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "من هنا يبدأ  
الطريق" البيت الأول
- سابق الريح يا جواد الصباح  
ودعي الطعن يابقاي الرماح (٨)  
بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "من هنا يبدأ  
الطريق" البيت الرابع
- واجعل الصمت لوحة يا خيالي  
واجعل النجم موطئا يا جناحي (٩)  
بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "من هنا يبدأ  
الطريق" البيت أحد عشر
- ينكت الليل غزله ويراني  
ثابت العزم ماضيا في طماحي (١٠)  
بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "من هنا  
يبدأ الطريق" البيت اثنا عشر
- وأيّيني جبال دربي سهولاً  
وأيّيني حقائق الأشباح (١١)  
بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "من هنا  
يبدأ الطريق" البيت أربعة عشر
- فيك ما لم أجده في جبهة الشم  
س، وما لم أجده في المصباح

(١٢) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "من ها هنا  
مرّ تاريخي " البيت الأول

له من الليل شوق النجم والقمر وبسمة تتعنى في فم السحر  
(١٣) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "من ها هنا  
مرّ تاريخي " البيت ثلاثة عشر

أوجزت يا صاحبي فيما رويت لنا متى تفصّل ما أوجزت من خبر؟  
(١٤) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "من ها هنا  
مرّ تاريخي " البيت سبعة عشر

أما ترى جبل الأحزان كيف علا ونحن منه على أطراف منحدر؟  
(١٥) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "من ها هنا  
مرّ تاريخي " البيت عشرون

أكاد أقطع جبل الودّ عن فئة حياتها خدرٌ يفضي إلى خدر!  
(١٦) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "من ها هنا  
مرّ تاريخي " البيت اثنا وعشرون

اجابني ودموعُ الشوق حائرة في جفنه، وطيور الحزن لم تطر  
(١٧) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "من ها هنا  
مرّ تاريخي " البيت أربعة وعشرون

من ها هنا مرّ تاريخي، فتحت له بابي، فرشت له ما لان من حصري  
(١٨) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "من ها هنا  
مرّ تاريخي " البيت خمسة وعشرون

غرسْتُ في دربه ورداً، عزفت له لحناً، تفنن في تنغيمه وترى

- (١٩) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "من ها هنا  
مرّ تاريخي" البيت اثنا و ثلاثون  
وعلمي الخصب معنى الخصب في أمم أضحى لديها عتيّ الصخر كالمدر
- (٢٠) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "من ها هنا  
مرّ تاريخي" البيت  
رأيت ناصية القصواء، فابتهجت نفسي، وأتبعتها في لهفة نظري
- (٢١) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "من ها هنا  
مرّ تاريخي" البيت سبعة و خمسون  
أبناؤها ألف مليون، وما رفعوا رأساً، وما رفعوا رايات منتصر
- (٢٢) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "ابتهاال"  
البيت الرابع  
إلهي، وتخصّر البساتين، ترتوي من التبّع، والواحات تهمّز بالخصب
- (٢٣) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "ابتهاال"  
البيت السابع  
وأصعد في آفاق حيّ لخالقي قريبا على بعد، بعيدا على قرب
- (٢٤) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "ابتهاال"  
البيت السابع  
وأصعد في آفاق حيّ لخالقي قريبا على بعد، بعيدا على قرب
- (٢٥) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع "ابتهاال"  
البيت التاسع  
إلهي، فلا جور الطغاة يخيفني ولا ملهم يُعري، ولا جاههم يُصي

(٢٦) بينت الباحثة القصيدة عبد الرحمن صالح العشماوي من الموضوع

"ابتهاال" البيت العاشر

لجأت إلى الرحمن قلبا وقالبا فأغنيت وجداني عن الشرق والغرب

### ج- أنواع المحسنات اللفظية في ديوان عناقيد الضياء لعبد الرحمن صالح العشماوي

تقوم الباحثة في هذا الفصل بالتحليل، وتكون التحليل في أنواع المحسنات اللفظية في ديوان عناقيد الضياء لعبد الرحمن صالح العشماوي. وأنواع المحسنات اللفظية الموجودة في ديوان عناقيد الضياء فهي الجناس والسجع والموازنة، أما بيانها كما يلي:

#### الجناس

كما قد بحثت في الفصل الثاني أن الجناس هو أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى. وهو نوعان: جناس تام وغير تام، ووجدت الباحثة أنواع الجناس في ديوان عناقيد الضياء لعبد الرحمن صالح العشماوي.

#### ١- هلّ الهلال فكيف ضلّ الساري وعلام تبقى حيرة المختار

في هذا الأسلوب سمي بالجناس لأنّ فيها أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى، وهما من كلمة "حار يحار". فنوع هذا الجناس هو الجناس غير التام لأنهما من كلمة واحدة لكنّ يختلفان في عدد الحروف وترتيبها.

#### ٢- ضحك الطريق لسالكه، فقل لمن يلوي خطاه عن الطريق: حذار!

في هذا الأسلوب سمي بالجناس لأنّ فيها أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى، كلمة طريق الأول بمعنى مسلك الفرقة من المتصوفة وكلمة طريق الثاني بمعنى سبيل واسع يمر عليه الناس. فنوع هذا الجناس هو بالجناس تام، لأنّ في

البيت السابق لفظان اتّفقا في أربعة أمور: عدد الحروف ونوعها وشكلها وترتيبها وهي ط، ر، ي، ق.

### ٣- ماذا يقول حراء في الزمن الذي غلبت عليه شطارة الشّطار؟

في هذا الأسلوب سمّي بالجناس غير تام لأنّ فيها أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى، سمّي هذه المحسنات بالجناس غير تام لأنهما من كلمة واحدة لكنّ يختلفا في عدد الحروف، شكلها، وترتيبها.

### ٤- يتبركون بها تبرك جاهل أعمى البصيرة، فاقد الإبصار

في هذا الأسلوب سمّي بالجناس غير تام لأنّ فيها أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى، في هذه القصيدة المحسنات اللفظية. يسمّى هذه المحسنات بالجناس اشتقاق لأنّ في القصيدة السابقة لأنهما من كلمة واحدة لكنّ شكلها يختلفان.

### ٥- حبّ الرسول تعلق بصفاته وتخلّق بخلائق الأطهار

في هذه القصيدة المحسنات اللفظية. يسمّى هذه المحسنات بالجناس غير تام لأنّ في القصيدة السابقة لأنهما يختلفا في المعنى، نوعهما، شكلها، ترتيبهما، ونقطهما.

### ٦- ونبضة من فؤاد لا يكدره إلا تعاقب مايشكو من الكدر

في هذا الأسلوب سمّي بالجناس غير تام لأنّ فيها أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى، في هذه القصيدة المحسنات اللفظية. يسمّى هذه المحسنات بالجناس اشتقاق لأنّ في القصيدة السابقة لأنهما من كلمة واحدة لكنّ شكلها يختلفان.

## ٧- أكاد أقطع حبل الودّ عن فئة حياتها خدر يفضي إلى خدر

في هذا الأسلوب سمي بالجناس لأنّ فيها أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى، كلمة طريق الأول بمعنى مسلك الفرقة من المتصوفة و كلمة طريق الثاني بمعنى سبيل واسع يمر عليه الناس. فنوع هذا الجناس هو بالجناس تام، لأنّ في البيت السابق لفظان اتّفقا في أربعة أمور: عدد الحروف ونوعها وشكلها وترتيبها وهي خ، د، ر.

## ٨- علمته بعض ما قد كان يجهله والعلم للجاهل الحيران كالمطر

في هذا الأسلوب سمي بالجناس غير تام لأنّ فيها أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى، في هذه القصيدة المحسنات اللفظية. يسمّى هذه المحسنات بالجناس اشتقاق لأنّ في القصيدة السابقة لأنهما من كلمة واحدة لكنّ شكلها يختلفان.

رقم	الألفاظ	أنواع
١-	حيرة والمختار	الجناس غير تام
٢-	الطريق والطريق	الجناس تام
٣-	شطاره شطار	الجناس غير تام
٤-	البصيرة والإبصار	الجناس اشتقاق
٥-	تعلّق وتخلّق	الجناس غير تام
٦-	يكدره والكدر	الجناس اشتقاق
٧-	خدر وخدر	الجناس تام
٨-	يجهله وللجاهل	الجناس اشتقاق

## السجع

السجع إنما هو الإعتدال في مقاطع الكلام، والإعتدال مطلوب في جميع الأشياء والنفوس تميل إليه بالطبل، ومعها فليس الوقوف في السجع عند الإعتدال فقط، ولا عند توافق الفواصل على حرف واحد هو المراد من السجع، إذا لو كان الأمر كذلك لكن كل أديب من الأدباء سجعاً (عبد العزيز، ٢٠٠٣، صفحة: ١٦٧-١٦٩).

في هذه القصيدة المحسنات اللفظية. يسمّى هذه المحسنات بالسجع لأنّ فيها توافق الفاصلتين أو الفواصل في حرف الأخير. أمّا التحليل عن السجع في ديوان عناقيد الضياء لعبد الرحمن صالح العشماوي كان في التالية، منها:

الرقم	صفحة	موضوع	ألفاظ
١-	٥	عناقيد الضياء	الطيور ولأزهار
٢-	٧	عناقيد الضياء	الضياء وخضراء
٣-	٩	عناقيد الضياء	نقاءه، صفاءه، ووفاءه
٤-	١٦	عناقيد الضياء	دمي وجاري
٥-	١٢	عناقيد الضياء	الأبرار والتيار
٦-	١٧	عناقيد الضياء	فرجاؤنا، دعاؤنا، يقيننا، وولاؤنا
٧-	١٩	من هنا يبدأ الطريق	الصباح والرمح
٨-	١٩	من هنا يبدأ الطريق	قصيدي وكفاحي
٩-	١٩	من هنا يبدأ الطريق	فإني وكفاحي
١٠-	١٩	من هنا يبدأ الطريق	خيالي وجناحي
١١-	١٩	من هنا يبدأ الطريق	فرحتي وانشراحي
١٢-	١٩	من هنا يبدأ الطريق	أنسي وأفراحي

غدوّي ورواحي	من هنا يبدأ الطريق	٢٠	-١٣
يراني وطماحي	من هنا يبدأ الطريق	٢٠	-١٤
دمعي وافتصاحي	من هنا يبدأ الطريق	٢٤	-١٥
القمر والسّحر	من ها هنا مرّ تاريخي	٨٠	-١٦
تاريخي، بابي، وحصري	من ها هنا مرّ تاريخي	٨٢	-١٧
معاناتي، سرّي، مدّخري	من ها هنا مرّ تاريخي	٨٢	-١٨
تاريخي وانصهري	من ها هنا مرّ تاريخي	٨٤	-١٩
تاريخي وبدكرني	من ها هنا مرّ تاريخي	٨٤	-٢٠
تاريخي والأثري	من ها هنا مرّ تاريخي	٨٥	-٢١
النهار وعبر	من ها هنا مرّ تاريخي	٨٥	-٢٢
نفسي ونظري	من ها هنا مرّ تاريخي	٨٦	-٢٣
خيالي وقلبي	ابتهاال	٣٤	-٢٤
خاطري وكربي	ابتهاال	٣٤	-٢٥
تزددهي زدربي	ابتهاال	٣٤	-٢٦
توبتي وذني	ابتهاال	٣٥	-٢٧
يخيفني ويصبي	ابتهاال	٣٥	-٢٨

### الموازنة

الموازنة هي تساوي الفواصل في الوزن والجرس دون الحرف الأخير (أحمد قلاش، ١٩٩٥ م، صفحة: ١٤٩). أمّا التحليل عن الموازنة في ديوان عناقيد الضياء لعبد الرحمن صالح العشماوي كان في التالية، منها:

من ٢١ بيتا التي تتضمن الموازنة في ديوان عناقيد الضياء لعبد الرحمن صالح  
العشماوي فوجدت الباحثة ٤ أبيات على الوزن أفعال.

الرقم	صفحة	ألفاظ	التحليل
١-	٥	الأغصان والأشجار	وفي هذه القصيدة المحسنات اللفظية
٢-	١٢	الأبرار والأشرار	يسمى بالموازنة، لأنّ فيها أن تساوي
٣-	٢٠	يراني ويراني	الفواصل في الوزن والجرس دون
٤-	٨٢	الأحزان والأطراف	التقفية. وأصلهم من الوزن أفعال.

من ٢١ بيتا التي تتضمن الموازنة في ديوان عناقيد الضياء لعبد الرحمن صالح  
العشماوي فوجدت الباحثة ٢ بيتين على الوزن فُعول.

الرقم	صفحة	ألفاظ	التحليل
١-	٦	العيون والعقول	وفي هذه القصيدة المحسنات اللفظية
٢-	٨٣	دموع وطيور	يسمى بالموازنة، لأنّ فيها أن تساوي
			الفواصل في الوزن والجرس دون
			التقفية. وأصلهم من الوزن فُعول.

من ٢١ بيتا التي تتضمن الموازنة في ديوان عناقيد الضياء لعبد الرحمن صالح  
العشماوي فوجدت الباحثة ٥ أبيات على الوزن فعّال.

الرقم	صفحة	ألفاظ	التحليل
١-	١٧	فرجاؤنا، ودؤنا، وولاؤنا	وفي هذه القصيدة المحسنات اللفظية
٢-	١٩	خيالي وجناحي	يسمى بالموازنة، لأنّ فيها أن تساوي
٣-	٩	نقاءه ووفاءه	الفواصل في الوزن والجرس دون
٤-	١٩	الصباح والرّماح	التقفية. وأصلهم من الوزن فعّال.
٥-	٢٠	يراني وطماحي	

من ٢١ بيتا التي تتضمن الموازنة في ديوان عناقيد الضياء لعبد الرحمن صالح العشماوي فوجدت الباحثة ٢ بيتين على الوزن فَعَلَّ.

الرقم	صفحة	ألفاظ	التحليل
١-	٨٣	فَتَحَتْ وَفَرَشَتْ	وفي هذه القصيدة المحسنات اللفظية
٢-	٨٨	رَفَعُوا وَرَفَعُوا	يسمى بالموازنة، لأنَّ فيها أن تساوي الفواصل في الوزن والجرس دون التقفية. وأصلهم من الوزن فَعَلَّ.

من ٢١ بيتا التي تتضمن الموازنة في ديوان عناقيد الضياء لعبد الرحمن صالح العشماوي فوجدت الباحثة ١ بيت على الوزن يَفْعِلُ.

الرقم	صفحة	ألفاظ	التحليل
١-	٢١	أَجِدُهُ وَأَجِدُهُ	وفي هذه القصيدة المحسنات اللفظية يسمى بالموازنة، لأنَّ فيها أن تساوي الفواصل في الوزن والجرس دون التقفية. وأصلهما من الوزن يَفْعِلُ.

من ٢١ بيتا التي تتضمن الموازنة في ديوان عناقيد الضياء لعبد الرحمن صالح العشماوي فوجدت الباحثة ١ بيت على الوزن فَعَلَّ.

الرقم	صفحة	ألفاظ	التحليل
١-	٨٠	القمر والسّحر	وفي هذه القصيدة المحسنات اللفظية
٢-	٨٣	خَدَّرَ وَخَدَّرَ	يسمى بالموازنة، لأنَّ فيها أن تساوي الفواصل في الوزن والجرس دون التقفية. وأصلهما من الوزن فَعَلَّ.

من ٢١ بيتا التي تتضمن الموازنة في ديوان عناقيد الضياء لعبد الرحمن صالح  
العشماوي فوجدت الباحثة ١ بيت على الوزن أَفْعَل.

الرقم	صفحة	ألفاظ	التحليل
-١	٨٢	أَوْجَزَتْ وَأَوْجَزَتْ	وفي هذه القصيدة المحسنات اللفظية يسمى بالموازنة، لأنّ فيها أن تساوي الفواصل في الوزن والجرس دون التقفية. وأصلهما من الوزن أَفْعَل.

من ٢١ بيتا التي تتضمن الموازنة في ديوان عناقيد الضياء لعبد الرحمن صالح  
العشماوي فوجدت الباحثة ١ بيت على الوزن فَعْلًا.

الرقم	صفحة	ألفاظ	التحليل
-١	٨٣	وَرَدًا وَحَنَّا	وفي هذه القصيدة المحسنات اللفظية يسمى بالموازنة، لأنّ فيها أن تساوي الفواصل في الوزن والجرس دون التقفية. وأصلهما من الوزن فَعْلًا

من ٢١ بيتا التي تتضمن الموازنة في ديوان عناقيد الضياء لعبد الرحمن صالح  
العشماوي فوجدت الباحثة ١ بيت على الوزن فَعْلًا.

الرقم	صفحة	ألفاظ	التحليل
-١	٨٤	الْحَصْبِ وَالصَّحْرِ	وفي هذه القصيدة المحسنات اللفظية
-٢	٨٦	نفسى ونظري	يسمى بالموازنة، لأنّ فيها أن تساوي
-٣	٣٤	التَّبَعِ وَالْحَصْبِ	الفواصل في الوزن والجرس دون
-٤	٣٥	الشَّرْقِ وَالغَرْبِ	التقفية. وأصلهما من الوزن فَعْلًا.

من ٢١ بيتا التي تتضمن الموازنة في ديوان عناقيد الضياء لعبد الرحمن صالح  
العشماوي فوجدت الباحثة ١ بيت على الوزن إفعالاً.

الرقم	صفحة	ألفاظ	التحليل
١-	١٥	الإعلان والإسرار	وفي هذه القصيدة المحسنات اللفظية يسمى بالموازنة، لأنّ فيها أن تساوي الفواصل في الوزن والجرس دون التقفية. وأصلهما من الوزن إفعالاً.

من ٢١ بيتا التي تتضمن الموازنة في ديوان عناقيد الضياء لعبد الرحمن صالح  
العشماوي فوجدت الباحثة ١ بيت على الوزن فعيلاً.

الرقم	صفحة	ألفاظ	التحليل
١-	٣٤	قريباً وبعيداً	وفي هذه القصيدة المحسنات اللفظية يسمى بالموازنة، لأنّ فيها أن تساوي الفواصل في الوزن والجرس دون التقفية. وأصلهما من الوزن فعيلاً

من ٢١ بيتا التي تتضمن الموازنة في ديوان عناقيد الضياء لعبد الرحمن صالح  
العشماوي فوجدت الباحثة ١ بيت على الوزن فُعلاً.

الرقم	صفحة	ألفاظ	التحليل
١-	٣٥	بُعْدٍ وَقُرْبٍ	وفي هذه القصيدة المحسنات اللفظية
٢-	٣٥	يُعْرِي وَيُصْنِي	يسمى بالموازنة، لأنّ فيها أن تساوي الفواصل في الوزن والجرس دون التقفية. وأصلهما من الوزن فُعلاً.

## الفصل الرابع الاختتام

### ا- نتائج البحث

بناء على تحليل البحث الذي قامت به الباحثة، تلخص الباحثة على نتائج البحث عن المحسنات اللفظية في ديوان عناقيد الضياء لعبد الرحمن صالح العشماوي والإقتراحات لأيضاً، وهما كما يلي:

- ١- صور المحسنات اللفظية في الأبيات التي تتضمن على المحسنات اللفظية في ديوان عناقيد الضياء لعبد الرحمن صالح العشماوي تتكوّن من ٥٥ بيتاً.
- ٢- أنواع المحسنات اللفظية في الأبيات التي تشتمل على الجناس في ديوان عناقيد الضياء لعبد الرحمن صالح العشماوي ٥ جناس، أما في الجناس تام ١، في الجناس غير تام ٣، وفي الجناس اشتقاق ١. أما الأبيات التي تشتمل على السجع في ديوان عناقيد الضياء لعبد الرحمن صالح العشماوي ٢٩ بيتاً. أما الأبيات التي تشتمل على الموازنة في ديوان عناقيد الضياء لعبد الرحمن صالح العشماوي ٢١ بيتاً.

### ب- الاقتراحات

بعد أن تحلل هذا البحث، قدمت الباحثة بعض الإقتراحات ليكمل

البحث في الحاضر، وهي:

- ١- أن هذا البحث قطعة صغيرة من علم البلاغة ولا يخلو عن الأخطاء والنقصان، لذا تقترح للقراء أن يتم النقصان في هذا البحث.

- ٢- لجميع الطلاب اللغويين أن يهتموا بدراسة علم البلاغة، لأن اللغة العربية خاصة لا تنفصل عن البلاغة.
- ٣- وترجوا الباحثة أن يجعل هذا البحث العلمي نافعا للباحثة وكذلك الطلاب والإخوان المسلمين في فهم اللغة العربية ودراستها وخصوصا لمن أحبّ تعلّم البلاغة.



## قائمة المراجع:

## ١- المراجع العربية:

القرآن الكريم

- الهاشمي، أحمد. ١٤٢٦ هـ. *جواهر البلاغة*. لبنان: دار المعرفة.
- الأخضري، عبد الرحمن محمد. *الجواهر المكنون*. ٢٠٠٤ م. كديري: مدرسة هداية المبتدئين.
- العشماوي، عبد الرحمن صالح. ٢٠٠٣ م. *ديوان عناقيد الضياء*. الرياض: مكتبة العبيكان.
- العزیز، عبده عبد. *البلاغة الإصطلاحية*. ١٩٩٢ م. القاهرة: دار الفكر العربي.
- العكاوي، إنعام فوال. ١٩٩٦. *المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني* الطبعة الثانية. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الجارم، علي ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. ١٩٧٧ م. دار المعارف.
- الرحمن، عبد. ١٩٩٦. *البلاغة العربية*. بيروت: دار القلم.
- المراغي، أحمد بن مصطفى. *دون السنة. علوم البلاغة؛ البيان والمعاني والبديع*. دون المطبع.
- باحمد، أحمد. ١٩٩٦. *درس البلاغة العربية المدخل في علم البلاغة و علم المعاني*. جاكرتا: راجا كرافندوا فرسدا.
- حميد هلال عبد الغفار. *دون السنة. علم الدلالة اللغوية*. القاهرة: جامعة الأزهر.
- طبانة، بدوي. ١٩٨٨ م. *معجم البلاغة العربية*. جدة: دار المنارة.
- شيخون، محمود. ١٩٤٧ م. *محاضرات في علم البديع*.
- عباس، حسن. ٢٠٠٦ م. *البلاغة فنونها وأفنائها علم البيان والبديع*. الطبقة الحادية عشر. يرموك: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- عوني، حامد. *المنهاج الواضح للبلاغة*. المكتبة الشاملة، دون السنة.

- عتيق، عبد العزيز. ٢٠٠٤م. علم البديع. مدينة: الافاق العربية.
- على الجارم و مصطفى أمين. ١٣٨١ هـ. البلاغة الواضحة. سورابايا: مكتبة الهداية.
- عمر بن علوي بن أبي بكر الكاف. البلاغة؛ المعاني - البيان - البديع. ٢٠٠٦م. جدة: دار المنهاج.
- قلاش، أحمد. ١٩٩٥. تيسير البلاغة. جدة: مطبع الثفر.
- فائزة، سعيدة ألفي نور فائزة. ٢٠١٧. المحسنات اللفظية في مناجاة ابن عطاء الله في كتاب الحكم لأبي فاضل أحمد بن محمد عطاء الله السكندري. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- الرحمة، سيلة. ٢٠١٧. المحسنات اللفظية في ديوان الحنساء. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- السهر، أنيسة. ٢٠١٨. المحسنات اللفظية في قصة مصعب بن عمير في رواية "رجال حول الرسول" خالد محمد خالد. شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.
- الصالح، امرأة. ٢٠١٨. المحسنات اللفظية في رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي. شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.
- عافيتي. ٢٠١٧. المحسنات اللفظية في شعر "أضحى التناهي بديلا من تدانينا" لابن زيدون. شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

الكرامة، نساء. ٢٠١٧. المحسنات اللفظية في شعر ميخائيل نعيمة في باب "النهر المجتهد"  
 . شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة سونان  
 أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.



## ٢- المراجع الأجنبية:

- Hasan ,M.Iqbal. *Pokok-pokok Materi Metodologi Penelitian dan Aplikasinya*.Bogor: Ghalia Indonesia.
- Kaelan,2012. *Metode Penelitian Kualitatif Interdisiplinner bidang Sosial, Budaya, Filsafat, Seni, Agama, dan Humaniora*.Yogyakarta: Paradigma.
- Mamat Zaenuddin dan Yayan Nurbayan. (2007).*Pengantar Ilmu Balaghah*. Bandung: Refika Aditama.
- Miles, Matthew B.dan Huberman, A. Michael.1994. *Qualitative Data Analysis* (second edition), .London: Sage Publications.
- Moelong, Lexy J.2012.*Metodologi Penelitian Kualitatif*.Bandung: PT.Remaja Rosdakarya
- Rosly, Ruslan. (2003) *Metode Penelitian Publik*. Surabaya:PT Raja Grafindo Persada.
- Siswantoro. (2010). *Metode Penelitian Sosial*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Siswantoro. (2005). *Metode Penelitian Sastra Analisis Psikologis*. Surakarta: Muhammadiyah University Press.
- Sugiyono,2015. *Metode Penelitian Kuantatif, Kualitatif, dan R&D*, Bandung: Alfabeta.
- Tanzeh,Ahmad.2006. *Pengantar Penelitian*. Surabaya: Elkaf.